

معرض فني في متحف جامعة بيرزيت ٢٠١٢-٢٠١٤

ملصقات سياسية في مجموعات خاصة



POLITICAL POSTERS IN TWO PRIVATE COLLECTIONS

Art Exhibition at Birzeit University Museum 2013-2014

ملصقات سياسية في مجموعات خاصة
قيمة المعرض ايناس ياسين
تشرين الاول 2013 October



طاقم المتحف؛
ايناس ياسين- مديرة المتحف.
تمارا مشعشع:مديرة المشاريع.
زياد حج علي:مدير الانتاج الفني.
الاء جاد الله : منسقة المعرض.
رغدة الشمالي: مساعدة بحث.

ترجمة نصوص نوال الخليلي

لا يمكن طباعة أو نشر هذه المطبوعة الا بأذن خطي من متحف جامعة بيرزيت ©
للمزيد من المعلومات؛

ص.ب 14، بيرزيت، فلسطين

تلفون، +972(2)2982976

bzumuseum@birzeit.edu

www.museum.birzeit.edu

هذا المعرض بتمويل من مؤسسة روزا لوكسومبرغ – مكتب فلسطين الاقليمي،ولا يعبر بالضرورة عن اراء المؤسسة.





«ملصقات سياسية في مجموعات خاصة» - سبتمبر ٢٠١٣ - فبراير ٢٠١٤
“Political Posters in Private Collections”, September 2013-February 2014

شكر وتقدير

يتقدم متحف جامعة بيرزيت بجزيل الشكر لكل من الدكتور صالح عبد الجواد والباحث جورج ميشيل الأعمى لمساهمتيهما القيمة وتقديمهما مجموعتيهما القيمة للعرض.

كما نشكر الفنان عامر الشوملي، الفنان حسني رضوان، الفنان كريم دباح، الباحث دان وولش، الدكتور سليم تماري، لمساهمتهم في جعل هذا العمل ممكناً وعلى عدة مستويات. ونشكر كل من شاركنا و سيشاركنا في نشاطات المعرض القادمة التي أغنت معرفتنا الى حد كبير ومنهم معالي وزير الثقافة الدكتور أنور أبو عيشة، الدكتور غسان الخطيب، الفنان سليمان منصور، الفنان نبيل عناني، الفنانة عريب طوقان،.الدكتور علاء العزة. اضافة الى شكر جميع الأساتذة والطلبة في الجامعة وجمهور المعرض بشكل عام و لفريق العمل في المتحف: مساعد إنتاج : زياد حج علي ، منسق ومساعد بحث آلاء جادا الله ، مدير مشروع: تمارا مشعشع،مساعد بحث: رغدة الشمالي .

مع الشكر الخاص لمؤسسة روزا لوكسومبورغ -المكتب الإقليمي فلسطين- لتقديمها الدعم اللازم لجعل المعرض ممكناً .
لا يعبر المعرض بالضرورة عن آراء المؤسسة.

ابناس ياسين
مديرة- قيمة المعرض
متحف جامعة بيرزيت

تقديم

الثورة الفلسطينية هي ثورة طباعة. ثورة تشكلت بثقة كاملة في مركب هاليد الفضة. ثورة جاءت اعزازاً للكيمياء والضوء. من انتفاضة إلى أخرى، تسارعت تقنيات الطباعة. توهجت هاليدات الفضة من سطوحها وسجلت نوعاً جديداً من الحياة مع كل شعاع ضوء. لكل صورة، وجدت سلسلة من نُفُ صور، هياكل - تجريدات للأصول، أطلق لها العنان في شبكات غوغل وأوبويوب ويوتيوب وحتى دور المزاد الإسرائيلية. صور ستوديو هاشم المدني الفوتوغرافية، صور سلافة جادا الله وهاني جوهرية الوثائقية، أشرطة مصطفى أبو علي السينمائية المهرية، مطبعة فتح في بيروت أو لوزان، النسخ العديدة للوحات سليمان منصور، البث التلفزيوني من حقل داوسن في الزرقاء؛ بدا أن الثوريين الفلسطينيين يعرفون سرعة وسلوك إعادة إنتاج الصور التقنية معرفة جيدة في تقنية إنتاج الصورة.

كان الالتحاق بالثورة مربوطاً بحمل بندقية، تسلم إليك بواسطة مصور في الاستوديو المحلي في منطقتك، على كتفك كوفية الطبقة العاملة الكادحة، مشفوعة بلمحة من مصورك لتحارب بنظرة متفرسة تحديق مباشرة عبر كل فتحة محدد المنظر (في آلة التصوير)، هذه النظرة التي تمر عبر خبث العالم البصري، وكل ما يستحق. الشيء سيصبح الموضوع من ناحية غالق الكاميرا، وستولد طبقة اجتماعية جديدة. تلك الطبقة التي ستجسد أهمية السلاح كأيقونة في النضال من أجل تحرير فلسطين: آلة تعرض البندقية-ك-فيلم، خريطة فلسطين-ك-بندقية، شكل امرأة جميلة لها جسد-ك-بندقية-خريطة فلسطين-ك-نسر وهكذا. لم تكن هذه ذروة سياسة المصقات بين الحركات الماركسية اللينينية، والصدقات العبر-ثورية، والحراك الطلابي من أجل وفي فلسطين، لكنها أتت لتوثق للحظة من إيمان كامل في قوة النشر.

استكملت هذه الرموز رحلتها. استنسخت وتعددت وأعيد استخدامها وتدويرها إلى الرمق الأخير، مثل قطة تلهث، تذوي، قبل أن تلفظ أنفاس روحها التاسعة. كل مغزى جديد بدا تماماً كمثّل الآخر، إلا من قليل، تقريباً متشابه، «كأنه». إذا، ماذا يجني المرء من تحويل هذه الرموز بعينها إلى أدوات، تجسيدها كهوية وطنية لفلسطين؛ وكأن تلك الهوية كانت فردية، بدأت في ١٩٤٨، وانتهت في ١٩٩٣، وتعلقت بكل ما هو عن العودة، والكفاح المسلح، والصمود. كيف يمكن أن توظف الأيقونة الكائن العالق في دواخل كثير منا من سباته، يطلقه إلى فضاء من النقد وإعادة التشكيل، ويستطيع في نفس الوقت أن يستمر في تكريم ذلك التاريخ المذهل للإعلام في فلسطين

اليوم يتزايد عدد المصقات التي تنتزع اليوم من قبل مجموعة من الحركات الإسلامية في جامعات فلسطين، الأمر الذي يدعونا إلى أن نخرج من هذا النوع من التحليل - من ذلك التخصص الذي ألهى كثيراً منا بصورة محاربي ما بين ١٩٦٨ و ١٩٨٢ عن صورة اليوم. مبدئياً، ينتمي هذا المصق المعاصر عند الحركات إلى شريحة جديدة تماماً من الصور. شريحة تتعلق بوجه ملثم وجسد ملنّخ في أردية جيشية سوداء، مع كلاشنكوف، مفرغة ومستنسخة في الفوتوشوب لتمثل مشاعر جماهير، موزعة على ملصقات برسوم غير معروفة وبلا تاريخ، تطبع نقطة وراء نقطة على خط إنتاج طابعات إيسون. المشكلة هي: أن الطابعات لا تملك مواقف أيديولوجية. هي تطبع بقدر ما تسمح لها قدرتها التقنية. لذلك سهل أن تتحجر العواطف تجاه توظيف هذه المصقات في حرب ترابية من الطبعات والمصق السياسي، دون أن يدرك المرء أنه في وسط هذه الحرب، مطبوعات لديها ترتيبات هرمية محددة وتواريخ محددة، تستخدم قيماً، وقدرات للسفر عبر الزمن إلا أنها متجمعة ادراكياً في مسارات معينة؛ فلسطين الفدائي، فلسطين الانتفاضة، فلسطين الشهيد، فلسطين الجهاد، الخ - علم أنساب أعار نفسه لينثف صورة منهكة وقسوة فخ الرمزية.

«ملصقات سياسية في مجموعتين خاصتين» يحل لغز هذه القضايا وأكثر، بينما يعمل للمضي بهذا الحوار خطوة للأمام. يتراوح ما بين قصص تنتمي لبدايات الملصق-ك-وسط بين الرسامين الفلسطينيين، وتراتبية تقنيات الطباعة بين مكاتب فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، واقتباس أساليب فنية من أغلفة كتب لينينية ماركسية بين الحركات الطلابية الأممية من أجل فلسطين، وتحول العامل إلى شهيد، والمقتني الخاص كمؤرشف مؤسسي، وفوق كل هذا وذاك، إلى الهالة التي تتوهج حول نسخة ملصق أصلي أثناء عرضه، رغما عن استمرار سرعته وتسارعه.

عريب طوقان

فنانة مقيمة في نيويورك و تعمل حالياً في الدراسات الاعلامية في جامعة بارد - القدس.

ملصقات الانتفاضة الفلسطينية الأولى بقلم د. صالح عبد الجواد كانون أول ٢٠١٣

ليس هناك بلد في العالم ولا من قضية استأثرت تاريخاً وحاضراً باهتمام العالم مثل فلسطين الأرض، وفلسطين القضية. فرغم صغر حجمها فإن مكانتها الدينية بوصفها مهد الديانات السماوية الثلاث؛ والتاريخية في قلب منطقة اعتبرت أرض وموئل الحضارات الزراعية الأولى؛ ومن ثم قضيتها التي تحولت، لا محلياً وعربياً فحسب بل وكونياً رمزاً لظلم فادح، وكفاح طال أمده، جعلها عالمياً محط اهتمام غير مسبوق.

هذا الاهتمام الاستثنائي انعكس في غنى وتنوع ما كتب وألف حولها في جميع المجالات: تاريخاً وسياسةً وأدباً وفناً. فن الملصقات السياسية لم يشذ عن هذه القاعدة: فحول فلسطين الوطن والتاريخ والسياحة أنتج فيض من الملصقات يُعد بالآلاف، جُلها أنتج بعد تأسيس م ت ف في أيار/حزيران ١٩٦٤ وولادة الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة في الفاتح من كانون ثان/يناير ١٩٦٥. هذه الملصقات تختزن بين جوانحها التاريخ الفلسطيني، ففيها تاريخ قضيته النضالي والسياسي والاجتماعي وكذلك الفني، وهي أيضاً سجل جمالي لفلسطين وحيوية شعبها وفنانيها. ورغم حقيقة أن الفنانين الفلسطينيين وتنظيماتهم أنتجوا، دون مبالغة أو تضخيم للذات الوطنية، أحد أكبر وأفضل مجموعات الملصقات في التاريخ، فإن معظم عامتهم وجزء كبير من « مثقفهم » - كما أظهر معرض بيرزيت- لا يعرفون عن تراثهم هذا ولا يدركون أهميته إلا القليل.

تحسباً من التكرار، فإنني لن أخوض في جوانب تتعلق بالملصقات بشكل عام، مثل تعريف الملصق وأهدافه أو رسالته التي يبثها للجمهور المستقبل لهذه الرسالة؛ كما ولن أتعرض للملصقات التي صدرت عن فلسطين وحولها في مختلف الفترات، أكانت فلسطينية أم غير فلسطينية، فهذه ستغطي من قبل آخرين. لذا سيقصر حديثي على ملصقات الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي تضمها مجموعتي، والتي تختلف جوهرياً، كما سنرى، عن بقية الملصقات حول فلسطين وقضيتها، والتي أنتجت خارج الوطن المحتل حتى عام ١٩٩٤ حينما تأسست السلطة الفلسطينية أو داخل الوطن المحتل بعد هذا التاريخ، عندما أصبح إنتاج الملصقات في الضفة والقطاع منوط غالباً بمؤسسات تتبع هيكلية هذه السلطة وتفرعاتها المختلفة.

مجموعتي الخاصة بملصقات الانتفاضة الأولى، هي مجموعة للملصقات صدرت في الوطن المحتل خلال الانتفاضة الأولى، ومن قلبها. أبدعها حصراً نشطاء وفنانونا على أرض الوطن؛ وهي ليست مجموعة نادرة فحسب، بل ووحيدة من نوعها، لأن أغلب ملصقاتها لا توجد منه اليوم سوى النسخة التي احتفظ بها. وهي نادرة مقارنة بالملصقات الفلسطينية الأخرى (التي أنتجت على يد فنانين فلسطينيين وعرب وجنسيات أخرى، وبدعم من مؤسسات تمتعت بالعلنية وبإمكانيات مادية وفنية مختلفة) أكان ذلك في كيفية إنتاجها أو جمعها أو المحافظة عليها في ظل ظروف صعبة تميزت بالسرية والملاحقة لكل ما اعتبرته سلطات الاحتلال بمثابة أدب أو فن سياسي ضدها.

فهذه البوسترات التي انتزعت جزءاً كبيراً منها عن جدران المنازل والحوانيت والأماكن العامة في قرى ومدن الضفة الغربية (بخاصة منطقة رام الله والبيرة وبيرزيت) ألصقت بالغراء من قبل شبان ونشطاء الانتفاضة الأولى، غالباً في جنح الظلام، وكان يمكن للمصقيا في حال اكتشافهم متلبسين، أن يقتلوا أحياناً بالرصاص؛ خصوصاً من قبل افراد وحدات «المستعربين»، وهي وحدات خاصة، مُدرب أفرادها المنحدرين من أصول شرقية على التحدث باللهجة الفلسطينية الدارجة، ويتنكرون بملابس عربية، تجعلهم قادرين على اختراق التجمعات العربية دون لفت الأنظار، ومفاجئة النشطاء ميدانياً.

لكن عدد الإصابات والاعتقالات في صفوف معلقى الملصقات كانت أقل بكثير جداً من راسمي شعارات الجدران (الغرافيتي). إذ أن الملصقات لم تحظى بحجم انتشار شعارات الجدران أو البيانات نظراً لصعوبة إنتاج الملصقات مقارنة بوسائل التعبير والتعبئة الأخرى التي استخدمت خلال الانتفاضة الأولى.

فشعارات الجدران لا تحتاج إلا إلى فرد واحد «مسلح» بعلبة طلاء رش (سبراي) يمكن إخفاءها بسهولة في ثنايا الملابس ولا تحتاج كتابة جملة قصيرة - إذ أن الإيجاز المعبر هو من خصائص الشعار الناجح- إلا لثوان محدودة. بالمقابل، فإن إنتاج وإصاق كمية من الملصقات يتطلب إمكانيات مادية وفنية أكبر بكثير، خصوصاً إذا كنا نتحدث عن كميات لأغراض التوزيع العام وعن مستوى فني مقبول.

كما تتطلب العملية عدة مجموعات من النشاط. كل مجموعة مكونة من ثلاثة شبان عــــلى الأقل: شاب يحمل دلو الغراء بيد وفرشاة « طراشة» كبيرة في اليد الأخرى، وثان يحمل الملصقات، وثالث يسهر على مراقبة ما يدور من حولهم. الأول يغط فرشاته في الدلو ثم يقوم ببسط طبقة كثيفة من الغراء تُسمى « الفرشة» على الجسم المراد إلصاق الملصق عليه (جدار، أو باب متجر..الخ) وبعد ذلك يعيد الفرشاة إلى الدلو من ثم يتناول ملصقات من زميله الثاني محاولاً مطابقة الملصق على «فرشة» الغراء وفي بعض الأحيان تكون «الفرشة» أقل حجماً من حجم الملصق فيعيد الكرة مرة أخرى. وهكذا دواليك منتقلين من مكان إلى آخر. ومن نافل القول أن عملية «طرطشة» الغراء على الملابس كانت تترك أثراً يصعب التهرب من مغزاها لو جرى اعتقالهم متلبسين.

لكن مشكلة توزيع الملصقات وإلصاقها لا تشكل سوى الحلقة الأخيرة من عملية معقدة فأنت تحتاج إلى فنان يرسم، وجهاز يمول، ومطبوعة يأخذ صاحبها على عاتقه وعماله على عاتقهم مخاطر طباعة مثل هذه المواد المحظورة من قبل « قانون» المحتل. فالاحتلال الذي أدرك من خلال تجربة الحركة الصهيونية الأوروبية العريقة منذ مؤتمر بازل أهمية استخدام سلاح الملصقات في توعية وتعبئة الجماهير اليهودية والرأي العام العالمي) بداية بأهداف البرنامج السياسي لهذا المؤتمر المؤسس، ولاحقاً لكل ما يخص عملية بناء مشروع الوطن القومي اليهودي في فلسطين) أراد تجريد الفلسطينيين من هذا السلاح، فعمد بعد احتلاله للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ إلى وضع الملصقات التي قد يصدرها الفلسطينيون- على الأغلب لم تكن قد استخدمت بعد- ضمن أمر عسكري يشمل « المواد التحريضية» التي يعاقب عليها جهاز الحكم العسكري.

صعوبة إصدار البيانات تفسر إلى حد ما الطابع الفني الفقير لجزء مهم من ملصقات الانتفاضة الأولى التي أنتجت أحياناً على نطاق محلي وبموارد محدودة: على مستوى التنظيم المحلي في القرية والمدينة، كتل الشبيبة والحركات الطلابية في الجامعات، أصدقاء الشهيد أو عائلته. وهذا يفسر أيضاً أن كثير من هذه الملصقات وزعت على ورق من حجم A٤ ولم تكن سوى نسخ من آلات نسخ عادية (فوتو كوبي ماشين) وكذلك التلوين الفردي المائي لبعض الملصقات والتي تفتش لونها على الوجه الآخر للملصق. لكن خلف نقطة الضعف هذه بالذات، تكمن أهمية هذه الملصقات، من حيث كونها كنز تاريخ ووثيق لنضال الشعب الفلسطيني.

هذا لا يعني خلو الملصقات من لمسة فنية، بل إن بعضها كان في غاية الجمال من الناحية الفنية والرمزية، ليس فقط تلك التي أبدعها فنانونا الانتفاضة المحترفين كسليمان منصور، بل حتى من نشطاء عاديين أراودا تخليد شهيدهم الذي ضحى، عن سابق تصميم ومعرفة وإصرار، ومن أجل أن يعيش شعبه، بأعلى ما يمتلكه الإنسان: حياته. ومن هذه الملصقات، ملصق استشهاد مؤسس خلية « النسر الأحمر» أيمن الرزة والذي وزعه رفاقه في تنظيم الجبهة الشعبية في حارة الياسمينية/ البلدة القديمة من نابلس وهو الشهيد الذي يذكرني دائماً، بالشهيد علي لا بوانت خلال حرب التحرير الجزائرية الذي خلده فيلم «حرب الجزائر أحد أعظم أفلام الستينات.

الملصق الذي نتحدث عنه يفضي بنا إلى استعراض مواضيع ملصقات الانتفاضة الأولى. تخليد الشهداء احتل نصيب الأسد. من بين ١١٣ ملصق تضمها المجموعة كان ٥٦ منها حول الشهداء، قادة وكوادر وعناصر.

أبو جهاد (أمير الشهداء ومهندس الانتفاضة الأولى وصاحب شعارها «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة» والذي كان على الأغلب وراء القرار الإسرائيلي باغتياله في منتصف نيسان ١٩٨٨) حظى بالعدد الأكبر من ملصقات الشهداء: أربعة ملصقات، وزعت جميعها بعد استشهاد. أحدها

رسم ملون بتوقيع حركة فتح منحه لقبه المعروف « أمير الشهداء » واثنان منها بدون أي نص على الإطلاق، غاب عنها حتى أسمه وتنظيمه. أما الملصق الرابع والأخير، الموقع «كتائب أبو جهاد» فهو رسم متقن «بورتريه» للشهيد، خطه فنان محلي بقلم رصاص.

وهناك ٣ ملصقات للشهيد والأديب غسان كنفاني (الذي اغتالته إسرائيل في تموز ١٩٧٢) تتميز برومانسية الرسم أو الصورة تجاري وسامة طلته المعهودة. احد هذه الملصقات وصفه ب « عميد الأدب الفلسطيني الرفيق غسان كنفاني»، ، وهناك ملصق لجيفارا غزة (محمد الأسود) بطل المقاومة المسلحة في غزة حتى استشهاده في ربيع عام ١٩٧٣ والذي تستحق تضحياته وتجربته اهتمام أكبر مما حظي به حتى الآن؛ وكذلك ملصق للشهيد عبد الله عزام الذي اغتيل في الباكستان في الثمانينات ويعتبره البعض الأب الروحي لأسامه بن لادن وتنظيم القاعدة. ومن بين هذه الملصقات الأثرية لدي بسبب الظروف التي رافقت الحصول عليه ملصق حركة الجهاد الإسلامي الذي وزع في بداية الانتفاضة الأولى لكوكبة شهداء اشتباك حي الشجاعية في تشرين أول ١٩٨٦، وعلى رأسهم « الشيخ» مصباح الصوري، والذي كما يقول الملصق وبحق أنه كان وراء أحد أسباب تفجير الانتفاضة الأولى. (يحمل الملصق آثار الغراء على نحو واضح، حيث تفشى على واجهته)

موضوع الحركة الأسيرة إحتل الموضوع الثاني في الأهمية لكن الشهداء الذين استشهدوا تحت التعذيب أو اغتيالاً في اخل السجن حظوا بمنزلة خاصة. فهناك ملصقين حول الشهيد إبراهيم الراعي احد كوادر الجناح العسكري للجهبة الشعبية والذي اغتيل في زنازنته داخل المعتقل الإسرائيلي في نهاية الثمانينات مع عبارة زينت كثير من شعارات الجدران خلال الانتفاضة الأولى: «قضت الرجولة أن نمد جسومنا فقل للرفاق هيا اعبروا». وملصق آخر للشهيد قاسم ابو عكر وثالث للشهيد محمد الخواجا وكلاهما استشهدا تحت التعذيب بعد صمود أسطوري خلال التحقيق.

أما الموضوع الثالث فهو التوق للحرية والاستقلال وبناء الدولة الفلسطينية بعد التخلص من الاحتلال . ويلاحظ خلو الملصقات في هذه المرحلة من تغطية مواضيع اجتماعية .

آيات كريمة وأقوال مأثورة متكررة في الملصقات:

تناسبت هذه الآيات والأقوال بالطبع مع الموضوع الرئيسي للملصقات: التضحية بالنفس والشهادة في سبيل الوطن، ومن ذلك الصمود تحت التحقيق إلى درجة الموت وهكذا كان من الطبيعي أن تتكرر عبارات مثل «احذروا الموت الطبيعي ولا تموتوا إلا بين زخات الرصاص» و « قضت الرجولة أن نمد جسومنا فقل للرفاق هيا اعبروا» وهي عبارات تنسب بالعادة لغسان كنفاني. وكذلك الآيات القرآنية « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» و «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون..» لكن هناك اقوال تغطي مواضيع أخرى أهمها: «عاشت الفتح عاصفة القتال» و «إذا كان حبك يا فلسطين جريمة فليشهد التاريخ أنني مجرم وهناك قول وجدته في ملصق واحد ولكنه يستحق الإشارة: «لا تصالح على الدم حتى بدم» (ملصق محلي من إصدار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيت ساحور حول الشهيد انطون الشوملي من بيت ساحور والذي استشهد كما ينص الملصق بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢) لأنني اعتقد أن الفكرة مستمدة من قصيدة الشاعر المصري الراحل أمل دنقل: «لا تصالح» (عن حرب ١٩٦٧)



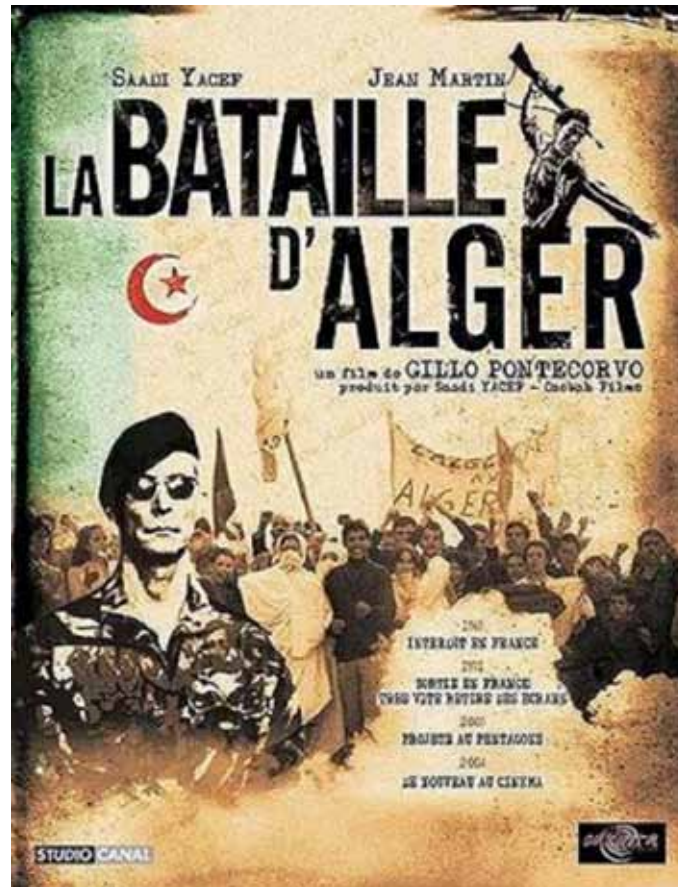
الشهيد علي عمّار المعروف بعلي لابوانت La Pointe مواليد ١٩٣٠ استشهد بتاريخ ١٩٥٧/١٠/٨ حيث حوَصِر هو وثلاثة من زملاءه في منزل في حي القصبة البلدة القديمة/العاصمة الجزائرية وطلب منهم الاستسلام، فرفض علي ورفاقه فنسف البيت عليهم.

Martyr Ali Amar, known as Ali La Pointe, was born in 1930 and martyred on 8 October 1957 when he was besieged with three of his colleagues in a house in Al-Qasabah quarter in the old town of Algeria the capital. They were asked to surrender, but Ali and his colleagues refused to and the house was blasted on them.



صورة الشهيد ايمن الرزة (استشهد في ١١/٩ / ١٩٨٩) وهي الصورة اليتيمة له وأخذتها من ملصق إعلان استشهاده (مستخدماً نظام الفوتو شوب) (كل المواقع التابعة للجبهة الشعبية على الانترنت تتحدث عنه وبعضها مقالات مستقلة حوله حصراً لكن لا يوجد له أي صورة)

This is a photo of Ayman Al-Razi who was martyred on 9 November 1989, and it is the only photo for him. I took it from a poster that mourned him using the Photoshop. All the websites of the PFLP speak about this martyr. Also there are some independent articles exclusively written on Al-Razi, but this is the only photo available for him.



بoster الفيلم الخالد: معركة الجزائر (١٩٦٦) للمخرج الإيطالي جيلو بونتيكورفو

Poster of the immortal film: the Battle of Algiers (1966) for the director Gillo Pontecorvo.

ملصقات سياسية في مجموعات خاصة

ايناس ياسين

لازم فن الملصق السياسي الفلسطيني منذ الستينات، كجزء من الانتاج الثقافي الملتزم بمشروع وطني مما كان له تأثير مباشر في تحديد مركبات « هوية وطنية فلسطينية» وبناء تصور جماعي عنها وهو المفهوم التي استمر تداوله منذ ذلك الوقت.

جاء معرض «ملصقات سياسية في مجموعات خاصة» بعد اكثر من عامين من حديثي مع الفنان عامر شوملي و الفنان حسني رضوان حول اذا ما كان معرض حول الملصق الفلسطيني يستطيع ان يساهم في النقاش حول الهويات الوطنية- الثقافية في المشهد الحالي , واذا كنا نود اعادة طباعة بعض الملصقات المتوفرة إلكترونياً لنتمكن من ايجاد هذه الفرصة والتي تتمحور في غالبها حول ملصقات انتجت في الاطر السياسية في الخارج وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية. الا انه مع عدم توفر مكثبات أو أرشيفات تمكنا من الحصول على مصادر كافية لم نتوصل الى لحظة مقنعة للمتابعة.

في ابريل ٢٠١٣ التقيت بالدكتور صالح عبد الجواد و مررنا بالحديث على فكرة الوثائق و جهد الأفراد والمؤسسات في أرشفة المواد الثقافية في فلسطين , فذكر لي مجموعته الخاصة التي تضم مجموعة ملصقات الانتفاضة الأولى التي جمعها خلال الانتفاضة. في نفس الفترة التقيت بالباحث جورج ميشيل الأعمى الذي بادر بإبلاغي عن مدى سعادته لحصوله على مجموعة ملصقات قام بشرائها حديثاً من عدة مزادات ليضمها لمجموعته الفنية الخاصة. من هنا كانت نقطة البداية وبدأنا العمل على المعرض لتقديم قراءة للملصقات المجموعتين وفهم السياقات المختلفة التي انتجت فيها في فترة امتدت ما بين عام ١٩٤٩-٢٠٠٠.*

قدمت مجموعة الدكتور صالح عبد الجواد مع مجموعة الباحث جورج ميشيل الأعمى ١٥٦ ملصقاً سياسياً في نسخ أصلية, ورغم ان الملصقات التي توفرت للمعرض من خلال المجموعتين لا تغطي مجمل انتاج تلك الفترة, الا انها كانت عينة فتحت حيز للنقاش حول العديد من المواضيع ذات العلاقة بالملصق الفلسطيني في داخل وخارج فلسطين, وتلك كانت الفرصة لتنظيم المعرض و الحوارات المرافقة له. من المواضيع التي تم نقاشها ضمن حوارات المعرض, «آليات صناعة الصورة داخل اطر منظمة التحرير الفلسطينية و الفصائل السياسية في الخارج.» ضمن هذا الاطار شاركنا كل من الفنان حسني رضوان مع الفنانة عريب طوقان في فتح نقاش حول السياسات والظروف التي صاغت خطاب تلك الملصقات. و في حوار ثاني, انتقل النقاش الى دور الفنان في انتاج ملصق المبادرات الشعبية في فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ خلال الانتفاضة الأولى وما حمله من مضمون وطني في الثمانينيات , ومضمون سياسي , ايديولوجي في بداية التسعينيات والذي شارك فيه الفنان سليمان منصور , و نبيل عناني , والدكتور علاء العزة .

اضاءت هذه الحوارات, اضافة الى نقاشات الطلبة والأساتذة الزائرين للمعرض, العديد من الروايات المرتبطة بسياق انتاج الملصقات وهي روايات لم تحتل مساحة كافية في نصوص تاريخ الفن او التاريخ السياسي حتى الآن.

سيستمر المعرض في المتحف حتى شباط ٢٠١٤ مع استمرار للأنشطة المرافقة حيث ستتابع الحوارات طرح مواضيع جديدة مثل: انتاج وتداول الملصقات في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ , وموضوع آخر عن ملصقات الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الخارج. كما سينظم المعرض ورشات تصميم و طباعة للطلاب مع مداخلة في انتخابات الأحزاب السياسية داخل الجامعة في بداية عام ٢٠١٤.

* معظم المصقات الواردة في هذا الكتيب هي من ضمن المجموعتين باستثناء عدد قليل عرض من خلال مساهمات مختلفة من جمهور المعرض.

عن المجموعتين:

تقدم مجموعة الباحث جورج ميشيل الأعمى^{١*} المعروضة ٧٩ ملصق انتجت ما بين عام ١٩٤٩ و ٢٠٠٠. ظهر في المجموعة معالجة بصرية لقضية فلسطين مع خطاب ثوري، سياسي، وحقوقى. ساهم في صياغته فنانون فلسطينيون، عرب، وأجانب و الذين عملوا في دوائر منظمة التحرير الفلسطينية وفي مكاتب الفصائل السياسية المختلفة في بيروت و العالم العربي دعماً لقضية فلسطين، هذا اضافة الى عمل مجموعات التضامن في أوروبا. كل ذلك ضمن رؤى سياسية و خطط اعلامية وضعتها الاطر المختلفة التي سعت تحقيق مد جماهيري فلسطيني و تضامن عربي و دولي مع قضية فلسطين.

حملت بعض الملصقات في المعرض تواقع الفنانين مثل سليمان منصور، عبد الرحمن المزين، فتحي غبن، حسيب الجاسم، أرنست بيببون، مؤيد نعمة، ايرينا كركبي، ابراهيم غنام، سمير سلامة، كريم دباح، عبد العزيز ابراهيم ، و جهاد منصور (مارك رودن) ، الا ان هناك عدد آخر من الملصقات التي لا تحمل تواقع الفنان او المصمم و هناك أكثر من ٤٠ ملصق في هذه المجموعة مازالت غير موثقة و تم تخمين الفترة الزمنية لبعضها . من مواضيع الملصقات في مجموعة الباحث الأعمى : اللاجئين، المقاومة المسلحة، مذبحه صبرا وشاتيلا ، اطفال المخيمات، الإنتفاضة الأولى، الاغ تيلات، تمثيل الفلسطينيين دولياً و حقوقهم القانونية، فلسطين والسلام ، الفن و التراث الثقافي ، وغيرها. قام الباحث جورج ميشيل الأعمى بجمع الملصقات ابتداءً من عام ٢٠٠٩ عبر شرائها من مزادات الكترونية مكنته من احضار ملصقات من بلغاريا، رومانيا، و صربيا ، الا ان المجموعة الأكبر قام بمتابعتها و شرائها من مزادات إسرائيلية.

وفرت مجموعة الدكتور صالح عبد الجواد^{٢*} أستاذ التاريخ والعلوم السياسية في جامعة بيرزيت جزءاً من مادة بحثه في مجال التاريخ السياسي في فلسطين و التي يعمل عليها منذ أكثر من ثلاثين عاماً قدم منها للمعرض ملصقات الانتفاضة الأولى والتي من المرجح ان تكون الأولى التي تقدم في معرض فني وهي غير منشورة حتى اللحظة، و لذلك سيخصص لها الدكتور صالح بحث خاص في المستقبل. قدم الدكتور صالح للمعرض ٧٧ من ملصقات الحركات الوطنية وملصق الشهيد في فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ والتي جمعها في مجملها من مناطق رام الله و البيرة. كان لهذا الشكل من الملصقات سواء في طرق تصميمها ، وطباعتها ، و توزيعها دور مهم ومحرك في صياغة وعي وفعل جماهيري خلال الانتفاضة

* ١ جورج ميشيل الأعمى باحث ودارس في مجال التراث الثقافي والفن التشكيلي الفلسطيني، ومقتني لمجموعة القطع التي تمثل التراث متكاملة من الثقافي لبنت لحم والقدس بشكل خاص وفلسطين بشكل عام ، بالإضافة إلى مجموعة من القطع الفنية لأهم الفنانين التشكيليين الفلسطينيين الأوائل والمعاصرين، ومكتبة تحتوي على أهم المراجع النادرة التي تؤثق هذه المجموعة. درس جورج فن الأيقونات في هولندا، ويتابع حالياً دراسته العليا في مجال الآثار الإسلامية . يقوم بأدوار مختلفة تجعله ناشطاً حقيقياً ومؤثراً في الحقل الثقافي . من أبرز انجازاته اكتشافه للوحات الأديب والفنان الفلسطيني جبرا إبراهيم جبرا والتي قدمها في معرض خاص "عودة الحلم" ضمن مؤتمر عن جبرا عام ٢٠١٢ الذي اعده بالتعاون مع مؤسسة ديار. ودوره في اعداد ملف ترشيح مدينة بيت لحم مع العديدين لادراجها ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو عام ٢٠١٣. هذا اضافة الى تأسيسه بالتعاون مع بنك فلسطين قاعة متحف ومعرض "٤٠٠ عام من الإبداع الفلسطيني: مختارات من مجموعة خاصة" في بنك فلسطين فرع بيت لحم عام ٢٠١٣

* ٢ د. صالح عبد الجواد: مؤرخ وعالم سياسة فلسطيني من مواليد البيرة عام ١٩٥٢. نال شهادة الدكتوراه من جامعة باريس العاشرة عام ١٩٨٦ ومنذئذ يعمل في دائرة العلوم السياسية في جامعة بيرزيت. حالياً باحث زائر لمدة عام في معهد الدراسات العربية في جامعة جورج تاون (منحة منوثة كاريجي) .

شغل في جامعة بيرزيت منصب عميد كلية الحقوق والإدارة العامة (٢٠٠٩-٢٠١٢) ومديراً لمركز دراسة وتوثيق المجتمع الفلسطيني (١٩٩٤-١٩٩٧). متخصص في تاريخ القضية الفلسطينية والحركة الوطنية (وخصوصا ذكية عام ١٩٤٨ وتسجيل وتوثيق الذاكرة الجماعية والحفاظ على التراث الفلسطيني الشفوي والمكتوب. أسس منذ شباط ٢٠٠٦ مع د.سامية البطمة مجموعة « شطحة » للمشي في أحضان الطبيعة الفلسطينية . باحث زائر لعدة جامعات ومعاهد عالمية مرموقة، منها (دائرة التاريخ/ جامعة هارفارد، دائرة التاريخ/ جامعة فيلانوفا (بنسلفانيا)، معهد الشرق/ هامبورج، المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي ومدرسة علوم الإنسان في باريس) مؤلف ومحرر للعديد من الكتب والدراسات عن فلسطين

الأولى استمر خلال فترة الثمانينيات و بداية التسعينيات . صاغت هذه الملصقات مفهوم الهوية، والعمل الوطني ضمن الرؤى المختلفة للحركات الوطنية الفاعلة على الأرض و ارتبطت بشكل مباشر بالفضاء العام و بالسرعة في الإنتاج و التوزيع السري الذي كان محتملاً الإلتزام به لتجنب الإعتقال والمحاكمة . أنتجت معظم هذه المجموعة على ورق عادي أو كرتون في أحجام A4 . واستعملت فيها تقنيات بسيطة مثل رسم بسيط بالخط الأسود ، أو بالاقلام الملونة ، أو كولاج يدوي سريع لصورة ونص مكتوب بخط اليد ، ومن ثم يتم عمل نسخ منها على ماكينة نسخ عادية. عدد قليل منها طبع في ماكينة طباعة «أوفست» .

مع تواجد هذه الملصقات في الشوارع وعلى أبواب المحلات وازالتها بشكل مستمر من قبل الجيش الاسرائيلي الذي كان يجبر أياً من المارة على إزالتها ، لم يدم وجود هذه الملصقات لفترات طويلة . وأحياناً كثيرة كان يتم وضع الملصقات الحديثة فوق السابقة. لم يظهر في ملصقات الإنتفاضة الأولى اي شخصية فردية للفنان أو المصمم بل طغى الشعار و رموز الحركة على تقنيات وجماليات معظم الملصقات التي وظفت خريطة فلسطين التاريخية، و علم فلسطين والوانه ضمن رؤاها الايديولوجية المختلفة . من مواضيع الملصقات: الذكرى السنوية لانطلاقة الحركات، شعارات الحركات، و الاستشهاد و ذكرى الشهيد.

قسم العرض

يقدم قسم العرض عينة من ملصقات المعرض والتي تم تصنيفها ضمن عناوين غطت الملصقات التي صدرت في الخارج و الداخل كما يلي ملصقات الخارج تضمنت:

- اللجوء ١٩٤٩-٢٠٠٠
- دوائر منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٠-١٩٨٩
- الأحزاب السياسية في الخارج ١٩٦٠-١٩٨٩
- اتحادات الطلبة في الخارج ومجموعات التضامن الأوروبية ١٩٧٠ - ١٩٨٩
- بينما تضمنت ملصقات الداخل:
- الحركات الوطنية وملصق الشهيد في الإنتفاضة الأولى ١٩٨٠-١٩٩٩
- , لجان وطنية وشعبية داخل فلسطين ١٩٨٠-١٩٨٩
- و ملصقات المطابع المحلية ١٩٨٠-١٩٨٩

نظراً لعدم توفر معلومات وافية عن ملصقات المعرض التي يقدم هذا الكتيب جزء منها، تم الاستعانة بمقابلات مع افراد ذي علاقة ، و بموقع مشروع ارشيف الملصق الفلسطيني الالكتروني، وبمساهمات بعض زوار المعرض.

ملصقات صممت وطبعت خارج فلسطين.

من ملصقات اللجوء ١٩٤٩-٢٠٠٠ :

منذ النكبة عام ١٩٤٨ كان لموضوع اللاجئين أهمية كبيرة في صياغة أي خطاب بصري حول القضية الفلسطينية سواء من قبل مؤسسات وطنية،حقوقية،إنسانية ودولية، وهو الموضوع الذي تفاقم بعد نزوح الفلسطينيين عام ١٩٦٧.واستمرت قضية اللاجئين عبر أكثر من خمسة عقود، وحتى يومنا هذا دون أن يطرأ عليها أي تحول و أي بوادر لحلها .

من ملصقات دوائر منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٠-١٩٨٩:

صدرت هذه المجموعة خلال فترة السبعينيات والثمانينيات من قبل دائرة الإعلام الموحد ودوائر أخرى في المنظمة مثل قسم الفنون التشكيلية ، جيش التحرير الوطني وغيرها . من المواضيع التي تطرقت إليها هذه المجموعة: مناسبات و شعارات وطنية، إغتيال شخصيات فلسطينية، وموضوع الإنتفاضة الأولى. اهتم قسم الفنون التشكيلية في المنظمة بنشر أعمال فنية لفنانين فلسطينيين، مع إهتمامه بتوثيق التراث المادي وتنظيم نشاطات ثقافية مختلفة مثل ورشات رسم أطفال المخيمات في لبنان، هدفت جميعها إلى تسليط الضوء على الثقافة الفلسطينية كجزء من النضال السياسي والدبلوماسي .

من ملصقات الأحزاب السياسية في الخارج ١٩٦٠-١٩٨٩: تقدم هذه المجموعة عدداً من البوسترات الصادرة عن الأحزاب السياسية في الخارج، التي تُظهر وفي فترات مختلفة تجسيد الكفاح المسلح، وإدانة جرائم الاحتلال الإسرائيلي، والشعارات الحزبية، وغيرها من المواضيع. إلى جانب الفنانين الفلسطينيين الذين انخرطوا في إنتاج ملصقات الفصائل الفلسطينية المختلفة، ساهم العديد من الفنانين العرب والأجانب المساندين للقضية من العالم في تصميم وإنتاج هذه الملصقات إلى حد كبير.

اتحادات الطلبة في الخارج ومجموعات التضامن الأوروبية ١٩٧٠ - ١٩٨٩:

عينة من مساهمات الإتحاد العام لطلبة فلسطين في تصميم وتوزيع الملصقات السياسية في الخارج لتعبئة الرأي العام العالمي للتضامن مع قضية فلسطين وخاصة في فرنسا ، إلى جانب ملصقات من لجان تضامن أوروبية أخرى. في هذه المجموعة يحضر موضوع الإغتيال السياسي، الإنتفاضة، الحق الفلسطيني في المقاومة، شرعية منظمة التحرير، وحقوق الشعب الفلسطيني .

ملصقات صممت وطبعت في فلسطين.

الحركات الوطنية وملصق الشهيد في الإنتفاضة الأولى ١٩٨٠-١٩٩٩
مجموعة من ملصقات الحركات الوطنية في فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ في تمثيلاتها وشعاراتها التي انتشرت في الشوارع والأماكن العامة خلال فترة الثمانينيات والتسعينيات وتحديداً في الإنتفاضة الأولى. تمثل ملصقات الإنتفاضة الجزء الأكبر منها .
كان إنتاج الملصقات السريع وتوزيعه السري في الشوارع خلال الإنتفاضة الأولى عملاً وطنياً ذو مخاطرة كبيرة لما استلزمه من حالة فر و كربين شبان وشابات الانتفاضة والجيش الإسرائيلي، مما جعل من الملصق أداة مواجهة حقيقية لإثبات الحق في الأماكن العامة في الشوارع وعلى أبواب المحلات المغلقة خلال فترات الحدا و الإضراب الشامل . كل ذلك أثر بشكل واضح على حجم الملصق، ومواصفات إنتاج الصورة وتقنيات عمل النسخ. كما غاب من هذه الملصقات أي توقيع أو تعريف للفنان أو لصانع الصورة الذي أنتجها على خلاف عدد كبير من ملصقات الخارج التي حملت تواريخ فنانيتها .

ظهر في الملصقات الموضوع الرئيسي الشهيد البطل، إضافة إلى ذكرى انطلاق الحركات الوطنية والترويج لخطابها الأيديولوجي، والتي وظفت في معظم الأحيان خريطة فلسطين التاريخية و ألوان العلم الفلسطيني داخل تمثيلاتها الأيديولوجية المختلفة.

ملصقات المطابع المحلية ١٩٨٠-١٩٨٩:

ملصقات عن أعمال فنية طبعت داخل فلسطين من قبل المطابع ودور النشر المحلية في فترة الثمانينات ، والتي حاولت تحقيق بعض الربح من خلال طباعة نسخ عن أعمال فنية ذات المضامين الوطنية.

لجان وطنية وشعبية داخل فلسطين ١٩٨٠-١٩٨٩:

قدمت هذه المجموعة عينة من ملصقات اللجان الشعبية ومبادرات وطنية نقابية تشكلت في الثمانينيات للرد على اعتداءات الجيش الإسرائيلي المتعددة مثل: محاصرة المخيمات، الإعتقال، إغلاق الجامعات وغيرها وظهر فيها أهمية الدور الوطني الذي لعبه الفنانون تحت الاحتلال مع التهديد المباشر لهم بالاعتقال.

شارك الفنانون خلال فترة الثمانينيات في انتاج لوحات لتكون ملصقات عمل وطني لمساندة الأسرى، والمرأة، و العمال ، و ضد اغلاق الجامعات*١ وغير ذلك من قضايا .من بين هذه الملصقات ملصق « ارفعو أيديكم عن جامعة بيرزيت» *٢ للفنان كريم دباح . و دبوس*٣ وملصق من عمل الفنان سليمان منصور اضافة الى بطاقة بريد من تصميم الفنانة فيرا تماري*٤ مما جعل للفنانين دور فاعل في صياغة خطاب الحركة الوطنية في فلسطين المحتلة عام. ١٩٦٧

اضافة الى ذلك ساهم الفنانون في دعم الحركة الوطنية داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، وهي العلاقة التي لم يتم التطرق اليها في المعرض بحكم ما توفر من ملصقات، الا انها ستكون أحد مواضيع الحوارات خلال فترة المعرض.*٥ ورغم تواجدهم الدائم في فلسطين إلا أن الفنانين لم يتوقفوا تزويد منظمة التحرير أيضاً باللوحات و كانت استوديوهات الفنانين تلك الفترة نتيجة لنشاطهم الوطني الفاعل تتعرض للمداهمة ومصادرة أي لوحة تحمل إمكانية أن تكون ملصق مطبوع.

متحف جامعة بيرزيت

ديسمبر ٢٠١٣

*١ يجدر ان نذكر ان موعد افتتاح المعرض كان محدداً في بداية شهر سبتمبر عام ٢٠١٣ ، و كنا قد ارسلنا اعلان مبدئي عن المعرض واستخدمنا ملصق "ارفعوايديكم عن بيرزيت" كصورة للدعوة , نظراً للعلاقة المباشرة بين الملصق وفضاء المعرض في الجامعة، الا أن افتتاح المعرض قد تأجل الى موعد آخر بسبب اضراب طلبة الجامعة واغلاقها لأكثر من خمسة اسابيع . خلال تلك الفترة استمر العمل على التحضيرات للمعرض من خارج الجامعة، وكانت المفاوضات جارية بين الجامعة ومجلس الطلبة , الا اننا عند لحظة ما , طلب منا التوقف عن استخدام الملصق حتى يتم حل الأزمة و حتى لا تفسر الدعوة للمعرض بأنها مقاربة ما بين اغلاق الطلبة للجامعة اليوم و اغلاق الجيش الاسرائيلي لها في الثمانينيات. كانت هذه أول المفارقات التي اظهرت هذا الملصق بمعنى مختلف تماماً جعله غير مقبول سياسياً في تلك اللحظة رغم انه كان اداة دفاع و دعم للجامعة قبل ثلاثة عقود وهو ما يدفعنا للتساؤل حول المعاني المحتملة لمجمل الانتاج الثقافي في مستقبل تتبدل ظروفه و مفاهيمه.

*٢ انظر ملصق " ارفعو ايديكم عن جامعة بيرزيت " ، صفحة ٨٠

*٣ انظر «دبوس» ،صفحة ٨١. كان الدبوس مع ملصق مشابه جزء من حملة محلية و خارجية لدعم جامعة بيرزيت واعيد انتاجهما في مدينة بوسطن الأمريكية في حملة مناصرة للجامعة قامت بها جمعية الخرجين العرب في الجامعات الأمريكية. و ممن عملو على الحملة السيدة بني جونسون و الدكتور بشارة دومانى الذي زار منزل سليمان منصور في القدس أكثر من مرة لمتابعة التصميم جاءت الحملة بعد اغلاق الجامعة مدة ٩ شهور. اعيد تنظيم الحملة عام ١٩٨٨ عندما اغلقت الجامعة مع باقي الجامعات الفلسطينية لأكثر من أربع سنوات على التوالي.

*٤ انظر بطاقة بريد، فيرا تماري صفحة ٨٣

*٥ ذكر الفنان سليمان منصور أن لوحتة الشهيرة «جمل المحامل» طبعت للمرة الأولى كملصق من قبل فلسطيني الحزب الشيوعي الاسرائيلي في أواخر السبعينيات حين كان منصور يتردد على مكتبهم في شارع صلاح الدين في أواخر السبعينيات، وكان الأديب إميل حبيبي هو من أطلق على اللوحة اسمها. كما قدم سليمان منصور عملاً آخر عام ١٩٧٧ ليعاد انتاجه كملصق للبيع للمساهمة في جمع الأموال لانتاج نصب تذكاري ليوم الأرض والذي قام بتصميمه وانتاجه كل من الفنان الفلسطيني عبد عابدي والاسرائيلي غرشون كنيسيل

Acknowledgements

Birzeit University Museum would like to extend its sincere appreciation to Dr. Saleh Abdel Jawad and researcher George Michael Al-A'ma for their valued contributions and providing their valuable poster collections to be displayed in this exhibition.

Special thanks are due to artists Amer Shomali, Husni Radwan and Karim Dabah, researcher Dan Walsh and Dr. Salim Tamari for their contributions in making this exhibition possible and at several levels. Thanks also go to all those who shared and will share us in the upcoming activities of the exhibition that very much enriched our knowledge, including the Minister of Culture Dr. Anwar Abu Aisheh, Dr. Ghassan Khatib, artists Suleiman Mansour, Nabil Anani, and Oraib Toukan and Dr. Ala' Al-Azeh. Thanks go to the university teachers and students & the exhibition audience at large. Thanks also go to the Museum work team: the production assistant Ziad Haj Ali, coordinator and research assistant Alaa Jadallah, project director Tamara Mishasha' and research assistant Raghda Al-Shamali.

We would also like to express our gratitude to Rosa Luxemburg Foundation - Palestine Office – for providing the support required to make this exhibition possible.

This exhibition does not necessarily express the Foundation view.

Inass Yassin

Director-Exhibition Curator

Birzeit University Museum

Cover image is a detail of a poster issued by Fateh movement, in Toulouse, France, in 1985.

Political Posters in Two Private Collections

(Forward*

* not a typo)

The Palestinian revolution was a printing revolution. It was a revolution rendered in full faith of the silver halide compound. It was a salutation to chemistry and light. From one uprising to the other, speed ruled. Silver halides glared from their surfaces and gasped for a new kind of life with every stroke of light. And for every image created, a chain of image fragments, skeletons- abstractions of the originals, have been unleashed in the vaults of Google, UbuWeb, YouTube, and even, Israeli auction houses. From the studio photographs of Hashem Madani, to the documentary photographs of Sulafah Jadallah and Hani Jowharieh, to Mustafah Abu Ali's smuggled celluloid, to Fateh's printing press in Beirut or Lausanne, to Suleiman Mansour's reproduced paintings, to broadcast TV out of Dawson's Field in Zarqa; the Palestinian revolutionary seemed to know the velocity and behavior of the reproduction of technical images all too well.

It used to be stipulated that joining the revolution entailed being handed a gun, by your local photographer, in your local studio, with a working class Keffiyeh on your shoulders, along with a cue from your photographer to fight back with a gaze that is the mother of all gazes: a gaze that looks straight through the tomb of every viewfinder, into the malice of the optical universe, and all that it deserves. The object was to become a subject at the shutter's end, and a new social class of images was to be born. That class embodied the significance of the gun-as-icon in the struggle for the liberation of Palestine: a gun-cum-film projector, the map of Palestine-as-gun, the shape of a beautiful women's body-as-gun-as-the map of Palestine-as-eagle and so on. This was not only the heyday of poster politics between Marxist Leninist movements, inter-revolutionary friendships, and student activists for and within Palestine, but came to document a moment of total faith in the power of print.

These symbols have continued their journey since. They got cloned, repeated, re-used, and re-cycled to their last breath, like a cat gasping, wilting before the end of its ninth life. Every new signification seemed exactly like the other, but- not quite, merely similar, 'something like'. So what is one to make of the instrumentalisation of these very symbols, their reification as a national identity for Palestine; as though that identity were singular, began in 1948, ended in 1993, and pertained to all that is about Return, about Armed Struggle and Perseverance. How does one unleash that hibernating animal icon still trapped within so many of us, into a space of criticality and reconstruction, and one that can still salute that incredible history of media in Palestine.

Indeed, an increasing amount of posters disseminated today, by a handful of Islamist movements in schools in Palestine, call for an urgent departure from this kind of analysis- the kind of nostalgia that has distracted many of us in the 1968-1982 militant image. For a start, the contemporary poster belongs to a whole new class of images. And that class is that of the masked face, the masked body, in black army wear, with a Kalashnikov, cut out and cloned in Photoshop to represent the feeling of a mass, and laid out on posters with nondescript graphics and zero historicity, and that get dotted on an assembly line of Epson printers. The problem is: printers do not have ideological positions. They print what they are technically capable of. It is therefore very easy to get desensitized to the economy of all these posters in a class war of prints and poster politics without realizing one is in the midst of that war. Prints that ultimately have very specific hierarchies, histories, use values, and time-travel abilities but have thus far been perceptually pooled in given trajectories; the Palestine of the Fidayee, the Palestine of the Intifada, the Palestine of the Martyr, the Palestine of Jihad

etc.- a genealogy that has lent itself to utter image exhaustion and cruel icon-trap.

“Political Posters in Two Private Collections” unravels these very issues, and more, as it works to move the conversation forward. These range from unfolding anecdotes related to the beginnings of the poster-as-medium among various Palestinian painters, to the hierarchy of printing technologies among Fateh and PFLP offices, to the appropriation of styles from Marxist Leninist book covers among international student movements for Palestine, to the evolution of the worker-turned-martyr, to the private collector as institutional archivist, and above all, to the aura of displaying the original poster in spite of its continued speed and velocity.

Oraib Toukan

** Oraib Toukan is an artist. She teaches at Bard Al Quds.*

Posters of the First Palestinian Intifada

By Dr. Saleh Abdel Jawad, December 2013

Not any country or any cause throughout the world has attracted the world's attention, in the past and present, like Palestine the land and the cause. Despite the small area of Palestine, its religious place, being the cradle of the three monotheisms, historical place located in a region considered as the land and habitat of the first agricultural civilizations and its cause, which has not only locally and regionally but also globally become a symbol of flagrant oppression and long lasting struggle, made Palestine an unprecedented focus of attention.

This exceptional attention was reflected in the richness and diversity of what had been written on Palestine in all fields: history, politics, literature and art.. The art of political posters was not an exception. On Palestine, the homeland, history and tourism, thousands of posters have been issued. Most of these posters were produced after the establishment of the PLO in June 1964 and the emergence of the contemporary Palestinian National Movement on the first of January 1965. These posters accumulate the Palestinian history. They hold the history of Palestine's political and social cause and struggle as well as art. Moreover, these posters represent an aesthetic record of Palestine and vitality of its people and artists. Despite the fact that Palestinian artists and their organizations produced, without any exaggeration or maximization of the national ego, the largest and best collections of posters throughout history, most of the Palestinian public and a large part of the Palestinian intellectuals know a little about this heritage and a little about its importance. To avoid repetition, I will not go deep into general aspects related to posters such as definition of the poster and its objectives or the message it sends to the recipient public. I will not also speak about posters that have been issued on Palestine during different periods, whether these posters are Palestinian or not. Such posters will be covered by others. Thus, I will only speak about the Posters of the First Palestinian Intifada, included in my private collection and which, at the same time as we will see, differ from other posters issued on Palestine and its cause outside occupied Palestine during the period until the end of 1994 when the Palestinian National Authority was established or inside occupied homeland after this date, when production of posters in the West Bank and Gaza has become the responsibility of the different institutions of this Authority.

My private collection of posters on the First Palestinian Intifada, is a collection issued inside Palestine during the First Intifada and from its spirit. They were exclusively innovated by the Intifada's activists and artists living on this land. My collection is not only rare but is also unique. This is because the collection I own is the only copy remained from these posters. It is rare in comparison with other Palestinian posters that have been produced by Palestinian and Arab artists and artists of other nationalities and with support from organizations and institutions that enjoyed openness and had financial and different artistic potentials, whether in the way of their production, collection or maintenance under difficult circumstances of confidentiality and prosecution of anything considered by Israel as political art or literature against it.

These posters, which I pulled a large part of them from the walls of houses, shops and public places in the West Bank cities and villages (specifically from Ramallah, Al-Bireh and Birzeit area) were stuck with glue by the youth and activists of the First Intifada and mostly in the darkness of the night. At that time, those who stuck posters were exposed for murder if discovered red-handed, especially by members of the Israeli undercover units. These are special units consisting of members from oriental origins trained to speak with the colloquial Palestinian accent and disguised in

Arab clothes enabling them to infiltrate the Arab communities without attracting attention. Thus, they could take the activist by surprise.

Anyhow, the number of injuries and arrests among those who stick posters was much less than that among graffitiists. This is because posters were not produced as many as the graffiti due to the difficulties experienced in producing posters compared to other means of expression and mobilization used during the First Intifada.

Graffiti needs only one person equipped with a can of spray paint that can easily be hidden inside clothes. Writing of a short sentence – concise expression is one of the characteristics of successful graffiti – needs only a few seconds. On the other hand, production and sticking of a quantity of posters require much more financial and artistic capabilities, especially if we are talking about quantities for public distribution and of an acceptable art level.

Sticking of posters also needs a number of activist groups. Each group should consist of minimum three young persons: one carries the glue bucket in a hand and a big painting brush in the other, another carries the posters and a third watches around. In the process of sticking, the first person plunges the brush in the bucket then he puts a thick layer of glue called “mattress” on the body (wall, shop door, etc) where the poster is to be stuck. Then he puts the brush in the bucket, takes a poster from his second colleague and sticks the poster on the glue mattress. Sometimes, it happens that the “mattress” is smaller in size than the size of the poster. In this case, he has to enlarge the glue area. In this way, the activists stick the posters one after another moving from one place to another. It is worth mentioning that “spilling” of glue on clothes, used to leave traces difficult to avoid their meaning had they been arrested red-handed.

Nevertheless, the posters distribution and sticking is only the last step of a complicated process. The process needs an artist to draw, an entity to fund and a printing firm whose owner and workers take on their own printing such materials banned by the occupation “law”. The occupation, which has realized through the experience of the European Zionist Movement since Basel Conference the importance of using the poster as a weapon to raise the awareness and mobilize of the Jewish people and the world public opinion (starting with the political platform objectives of this founding Conference and later all that related to the formation of the Jewish national homeland project in Palestine), wanted to expropriate this weapon from the Palestinians. Thus, after occupying the West Bank and Gaza Strip in 1967, the Israeli occupation intended to include the posters that may be issued by Palestinians within a military order together with “incitement materials” penalized by the military apparatus.

Difficulties faced in producing statements explain, to a certain extent, the weak artistic quality of an important part of the First Intifada posters, which were sometimes produced locally and with limited resources: at the level of the local party (organization) in the village or city, youth blocs and students movements in universities or martyr’s friends or family. This is also why many posters were distributed on A4 paper, which were copies made by ordinary copy machines (photocopy machine). Some posters were also colored by water colors that spread to the back side of the poster. Nevertheless, this very weak point implies the importance of the posters in terms of their being a treasure of writing history and documentation for the Palestinian people struggle.

However, this does not mean that those posters were void of artistic touch. On the contrary, some of these posters were very gorgeous in terms of both the artistic and symbolic aspects. Not only those created by the Intifada professionals like Suleiman Mansour but also those made by ordinary activists who wanted to immortalize their martyr, who sacrificed, with prior determination, knowledge and insistence, his life, the most expensive he owns. Among these posters, the mourning poster of martyr Ayman Al-Razi, the founder of the “Red Eagle” cell. This poster was distributed by the friends of martyr Al-Razi in the Popular Front for the Liberation of Palestine in Al-Yasmineh Quarter / Old Town in Nablus. This martyr always reminds me of martyr Ali La Pointe who was martyred during the Algerian Liberation

War and was immortalized by the “Battle of Algiers” film, one of the greatest films in the sixties.

Slogans Subjects (Sub-Title)

The previous poster leads us to present the subjects of the First Intifada posters. Immortalization had the lion’s share of that period. Among 113 posters entailed in the collection, 56 posters were about martyrs including leaders, cadres and elements.

Abu Jihad, the prince of martyrs, engineer of the First Intifada and the person who created Intifada’s slogan “No Voice above the Voice of the Intifada”, which most probably made the Israeli authorities decide to assassinate him in mid April 1988, obtained the largest number of martyrs’ posters. Four posters mourning Abu Jihad were distributed after his martyrdom. One of them is colored and signed by Fateh Movement and this poster gave Abu Jihad his title “Prince of Martyrs”. Another two posters were produced and distributed without any text even the name of Abu Jihad and his movement were not mentioned on these two posters. The fourth and final poster, which was signed with “Abu Jihad Brigades”, includes a carefully done drawing “portrait” for Abu Jihad. This poster was drawn with a pencil by a local artist.

The First Intifad posters include three posters for the martyr and writer Ghassan Kanafani, who was martyred by Israel in July 1972. These posters are romantic drawings or images that go in line with Ghassan Kanafani’s elegant visage. One of these three posters described him as “comrade Ghassan Kanafani is the master of the Palestinian literature”. Another poster is for Guevara Gaza, Mohamad Al-Aswad, the hero of armed resistance in Gaza until his martyrdom in the spring of 1973. The sacrifices and experience of this martyr deserve more attention than he has received. Another poster is for martyr Abdullah Azam, assassinated in Pakistan in the eighties of the last century and who is considered by some as the spiritual father for Osama Bin Laden and Al-Qada. Among most preferable posters to me, due to the circumstances i faced to get it , is the Islamic Jihad Movement poster. This poster was distributed at the beginning of the First Intifada for a group of martyrs, in the forefront of them Sheikh Misbah Al-Suri, who were martyred in the clashes of Al-Shuja’ieh Quarter in Gaza in October 1986. As the poster says, this man was behind the outbreak of the First Intifada. This poster is still clearly carrying the traces of glue that spread on its face.

The Prisoners’ Movement is the second important subject of the First Intifada posters. The prisoners, who were martyred under torture or assassinated inside the prison, gained a special importance. There are two posters for martyr Ibrahim Al-Rai’, a member of the military wing of the Popular Front for the Liberation of Palestine, who was assassinated in his detention cell inside the Israeli prison at the end of the eighties, with an expression that decorated many of the graffiti during the First Intifada: “Manhood required to stretch our bodies, say to comrades to cross over them.” Another poster is for martyr Qassim Abu Aker and a third for martyr Mohammad Khawaja, both of them were martyred under torture after a mythical steadfastness during investigation.

The third important subject of these posters was about yearning for freedom, independence and establishment of the Palestinian state after ending occupation. It is worth noting that the posters of this stage did not cover any social subject.

Quranic Verses and Quoted Sayings Repeated in the Posters

These verses and sayings fitted with the key subject of the posters: self-sacrifice and martyrdom for the sake of home-

land, including steadfastness under investigation to the extent of death. Therefore, it was natural that certain terms are reiterated such as “Beware natural death and only die among barrage of bullets,” and “courage demands to stretch our bodies bridges, tell comrades to cross over” These terms are usually attributed to Ghassan Kanafani. Other posters included Quranic verses such as “Among the Believers are men who have been true to their covenant with Allah: of them some have completed their vow (to the extreme), and some (still) wait: but they have never changed (their determination) in the least:” and «Do not say that those slain in the cause of God are dead. They are alive, but you are not aware of them». Also there are sayings that cover other subjects, most important of them are: “Long live Fateh, the Storm of Fighting” and “If the love of Palestine is a crime, let history certify that I am a criminal”. I also found a saying on one poster but it deserves mentioning: “do not make peace on blood even with blood”, which was issued by the Popular Front for the Liberation of Palestine in Beit Sahour after the martyrdom of Anton Shomali from Beit Sahour on 2 May 1992 as the poster indicates. I believe that the idea of this poster is derived from a poem for the late Egyptian poet Amal Dargaz “Do Not Make Peace” on the 1967 Arab-Israeli War.

“Political Posters in Private Collections”

Curator : Inass Yassin

Since the sixties, the political poster has been part of cultural production that is committed to building national project. This had a direct effect on identifying components of “Palestinian national identity” and created a collective perception about this identity, which has continued since then

“Political Posters in Private Collections” exhibition came after more than two years from my conversation with artists Amer Shomali and Radwan Husni on whether an exhibition regarding the Palestinian poster can contribute to the controversy on the national-cultural identities in the current moment and whether we want to reprint some of the posters electronically available, which are mainly focused on posters produced by the political frameworks abroad, on top of which the PLO . But due to the lack of libraries or archives that provide us with sufficient sources, we haven’t reached to a satisfactory extent to continue.

In April 2013, while meeting with Dr. Saleh Abdel Jawad, we briefly talked, among other things, about documents and individuals and organizations’ efforts in archiving cultural materials in Palestine. He also told me about his private collection of the First Intifada posters collected during the Intifada. At the same period, I met with researcher George Michael Al-Ama, who expressed his happiness for his acquisition of a collection of posters he recently bought from a number of auctions and added them to his private art collection. This was the beginning. We started working on the exhibition to present a reading for the posters of the two collections and understand different contexts in which they were produced during the period between 1949 and 2000.

The two collections provided the exhibition with 156 political posters in original copies. Despite the fact that the posters that have been provided for the Exhibition through the two collections do not necessarily cover the productions of that period, nonetheless, they represented a sample that opened a space for debate on a number of subjects related to the Palestinian poster inside and outside Palestine. That was the opportunity to organize the Exhibition and associated debates. Among subjects discussed within the Exhibition debates, “mechanisms of photograph industry within the frameworks of the PLO and the political parties abroad”. Within this framework, artists Husni Radwan and Oraib Toukan participated in a debate on policies and circumstances that formulated the discourse of those posters. In another debate, discussions were focused on the role of artist in producing the popular initiatives poster in Palestine occupied in 1967 during the First Intifada and the national content it held in the eighties and the political and ideological content in the beginnings of the nineties. This debate involved artists Suleiman Mansour and Nabil Anani as well as Dr. Ala’ Al-Azeh.

In addition to the discussions of students and professors visiting the exhibition, these debates enlightened several narratives related to the posters’ production context. These narratives have not, so far, occupied adequate space in the texts of art history or political history.

The Exhibition will continue until February 2014 together with associated activities. Debates will continue posing new subjects such as the production of posters in the 1948 occupied Palestine and another on posters of the General Union of Palestinian Students abroad. The Exhibition will also organize design and printing workshops for students and a presentation on the elections of the political parties within the University in the beginning of 2014.

About the Two Collections

The collection of researcher George Michael Al-A'ma*1 presents 79 posters produced over the period 1949 and 2000. The collection reveals visual treatment for the Palestinian cause with a revolutionary, political and rights-based discourse. This discourse was formulated by the contributions of Palestinian, Arab and international artists, who worked in the PLO departments and in the offices of the various political factions in Beirut and the Arab counties as well as the works of the solidarity groups in Europe that supported the Palestinian cause. All these were done within political visions and media plans made by the various frameworks that sought to spread their influence among the Palestinian people and obtain an Arab and international solidarity with the Palestinian cause.

Some of the posters held signatures of artists such as Suleiman Mansour, Abdel Rahman Al-Muzain, Fathi Ghaban, Hasib Al-Jasim, Ernest Pignon, Muayad Nehmeh, Arina Karkabi, Ibrahim Ghanam, Samir Salameh, Karim Dabah, Abdel Aziz Ibrahim and Jihad Mansour (Mark Roden). Nevertheless, another number of posters do not hold signature of the artist or designer, in addition to more than 40 posters that are still undocumented while the date of some of them has been assessed.

Al-A'ma posters' collection included themes such as refugees, armed resistance, Sabra and Shatila Massacre, children of camps, the First Intifada, assassinations, international representation of Palestinians and their legal rights, Palestine and peace, art and cultural heritage and others. Researcher George Michael Al-A'ma started his collection in 2009 by buying posters electronically from auctions that enabled him to bring posters from Bulgaria, Romania and Serbia, but he obtained the largest collection of posters by buying it from Israeli auctions.

The collection of Dr. Saleh Abdel Jawad*2, Professor of History and Political Science at Birzeit University, presented a part of his research on political history in Palestine. Of his collection, he presented posters on the First Intifada. It is probable that it is the first collection to be presented in an exhibition and it has not yet been published. Thus, Dr. Saleh will conduct a special research on this collection in the future. Dr. Saleh provided the Exhibition with 77 posters on the national movement including martyr posters issued in the 1967 occupied Palestine, all of them he collected from

*1 George Micheal Al-A'ma is a researcher and scholar in the Palestinian cultural heritage and modern art. He is a collector of a complete collection that represents the cultural Heritage of Bethlehem and Jerusalem, in particular, and Palestine, in general, in addition to a collection of art works for the most important pioneering and contemporary Palestinian artists. Al-A'ma studied Icons' Art in the Netherlands; and he is currently pursuing higher studies in Islamic Antiquities. Al-A'ma has an active and effective role in the cultural life in Palestine. Among his most important achievements is his search for the paintings of the writer and artist Jabra Ibrahim Jabra, which he displayed in a special exhibition entitled "Return of the Dream" organized in 2012 in collaboration with Diyar Group. He, together with others, played an important role in nominating Bethlehem city to be enlisted in the UNESCO World Heritage list for 2013. Furthermore, in cooperation with Bank of Palestine, he founded Museum and Exhibition Hall "400 Years of Palestinian Creativity: Selections from a Special Collection" in Bank of Palestine, Bethlehem Branch in 2013.

*2 Dr. Saleh Abdel Jawad, born in Al-Bireh in 1952, is a Palestinian historian and political scientist. He received his PhD from Paris 10 University in 1986 and since then he has been working at the Political Science Department, BZU. Currently, he is a one-year visiting researcher at the Arab Studies Institute, George Town University (a scholarship from Carnegie Foundation). At BZU, Dr. Saleh served as Dean of the Law and Public Administration Faculty (2009-2012) and Director of the Center for the Study and Documentation of the Palestinian Society (1994-1997). He is specialized in the history of the Palestinian cause and national movement, especially in the 1948 Nakbah, and in the recording and documenting collective memory and reservation of the Palestinian oral and written heritage. Since February 2006, he co-founded with Dr. Samia Al-Botmeh "Shatha Group" for walking in the nature of Palestine. He is a visiting researcher for several distinguished world universities and institutes including History Department at Harvard University, History Department at Villanova University (Pennsylvania), the Orient Institute (Hamburg), The French National Center for Scientific Research and the Anthropology School in Paris. He is also author and editor of many books and studies on Palestine.

Ramallah and Al-Bireh district.

These posters, whether in the way they were designed, printed or distributed, played an important role and were an engine in the formulation of the popular awareness and act during the First Intifada in the eighties and early nineties. These posters also molded the national identity concept and the perception of national action according to the visions of the national movements operating on ground. These posters have been directly linked with the public space, speed in production and confidential distribution, which was necessary to abide by in order to avoid detention and trial. The majority of this collection has been produced on ordinary paper or carton in A4 size. Moreover, simple techniques were used in the production of these posters such as simple drawing with black pencils, colored pencils or rapid hand collage for an image with a handwritten text. Copies of them are then made by an ordinary copying machine. A small number of the collection posters seem to be printed by “Offset” printing machine.

As these posters were usually stuck in streets and on shops doors and as they were continuously removed by the Israeli army that used to force any passerby to remove them, they didn't last for long periods in place and sometimes new posters were stuck on the previous ones.

It is also noticed that the posters of the First Intifada did not hold the individual identity of the artist or designer. On the contrary, the logo, movement symbols and slogans prevailed over the techniques and aesthetics of most posters that utilized the map of historical Palestine and the Palestinian flag and its colors within their different ideological visions. The anniversary of the movements' foundation, movements' slogans, martyrs' posters and martyrs' anniversaries are among the subjects of this collection of posters.

On display:

The Exhibition displays posters which were categorized in titles that covered the posters produced inside and outside Palestine.

Posters that were produced outside Palestine included:

Refugees 1949-2000

PLO Departments 1970-1989

Political Parties Abroad 1960-1989

Students Unions Abroad and the European Solidarity Groups 1970-1989

Posters that were produced inside Palestine included:

Posters of the National Movement and the First Intifada Martyr's Poster 1980-1999

Posters of the National and Popular Committees inside Palestine 1980-1989

Posters of the Local Printing Firms 1980 – 1989

Some of the posters information has been obtained through interviews with a number of artists and from the Palestine Poster Project Archive. During the exhibition visitors contributed with some relevant documents that helped to illustrate the different categories above.

Posters Designed and Printed Outside Palestine

Refugees Posters: 1949 – 2000

Since Al-Nakaba in 1948, the refugees subject was of great importance in the formulation of any visual discourse on the Palestinian cause, whether that was by national, rights, human or international organizations. This subject was ag-

gravated after the displacement of Palestinians in 1967. The refugees issue is still continuous for more than five decades until today without any change or signs for solving it.

Posters of the PLO Departments: 1970 - 1989

This collection was issued in the seventies and eighties by the PLO Unified Information Department as well as other PLO Departments such as the Plastic Arts Division, the National Liberation Army and others. These posters presented a number of subjects including national occasions and slogans, assassination of Palestinian personalities and the First Intifada. The Plastic Arts Division at PLO was concerned in publishing art works for Palestinian artists, in addition to the documentation of material heritage and organizing different cultural activities such as drawing workshops for the Palestinian children in the refugee camps in Lebanon. All the posters of this collection aimed to highlight the Palestinian culture as a part of the political and diplomatic struggle.

Posters of the Political Parties Abroad 1960 – 1989

This collection presents a number of posters issued by the Palestinian political parties abroad. These posters demonstrate, in different periods, glorification of armed struggle, condemnation of Israeli occupation crimes, slogans of these parties and other subjects. Together with the Palestinian artists who involved in the production of the posters of different Palestinian political parties, a number of Arab and foreign artists, who support the Palestinian cause from all over the world, remarkably contributed to the design and production of these posters.

Unions of Palestinian Students Abroad and European Solidarity Groups 1970 - 1989

This collection is a sample of the contributions of the General Union of Palestinian Students in designing and distributing of political posters abroad alongside posters designed and produced by European Solidarity Groups especially in France. These posters aimed to mobilize the world public opinion. This collection brings to attention specific subjects such as political assassination, the Intifada, Palestinians right to resistance, legitimacy of the PLO, Palestinian people's rights and others.

Posters Designed and Printed in Palestine

Posters of the National Movements and the Martyr's Poster in the First Intifada 1980 – 1999

A collection of the national movements' posters in 1967 occupied Palestine in their representations and slogans that were seen in streets and public places in the eighties and nineties and specifically during the First Intifada. The Intifada posters represent the majority of these posters. The rapid production and confidential distribution of the First Intifada posters was considered a national work with high risks because it required escaping and recurring between the Palestinian young persons (males and females) and the Israeli army. This made the poster a real tool of confrontation to confirm the right in the public places and doors of closed shops during periods of mourning and comprehensive strikes. Such a situation had its clear impact on the size of the poster, specifications of image production and techniques of making copies. Furthermore, these posters did not hold any signature or identification of the artist or photographer who produced the image, in a remarkable paradox with posters produced abroad which held signatures of their artists.

The main subject of these posters was the hero martyr in addition to the anniversary of the national movements' foundation and promotion of their ideological discourse. They also often utilized the map of historical Palestine and colors

of the Palestinian flag within their different ideological representations.

Posters of the Local Printing Firms 1980 – 1989

These are posters of art work printed inside Palestine by local printing and publishing firms during the eighties. These firms tried to make some profit by printing copies of art works having national contents

National and Popular Committees inside Palestine 1980 – 1989

This collection provided a sample of posters produced by popular committees and national unions that were formed in the eighties to retaliate the increasing aggressions of the Israeli army, which, inter alia, included besieging of camps, arrests, closure of universities *1 and others. These posters highlighted the importance of the national role played by artists under occupation with direct threatening of arrest.

During the eighties, artists participated in producing paintings to be used as posters supporting prisoners, workers and women as well as against closure of universities. Among these works: a poster for artist Karim Dabah “Hands off Birzeit University” *2, a pin *3 and a poster for artist Suleiman Mansour as well as a postcard designed by artist Vera Tamari *4. These works made artists play an important role in formulating the discourse of the national movement in 1967 occupied Palestine.

Furthermore, Palestinian artists contributed and worked to be in unity with the national movement inside 1948 occupied Palestine, the subject which has not been presented in the exhibition on the basis of what was available of posters. Nevertheless, it will be one of the subjects of debate during the exhibition period. *5

Despite their permanent residence inside Palestine, these artists continuously provided the PLO with paintings. And due to their effective national activities, the artists’ studios, in that period, were repeatedly subjected to raids and confiscation of any painting that has the possibility to be a printed poster.

Birzeit University Museum

December 2013

*1 It is worth to mention that the opening of the Exhibition was designated in the beginning of September 2013. For that purpose we sent an initial advertisement and used the poster “Hands off Birzeit University” as an image for the invitation, due to the direct relation between the poster and the Exhibition space at the University. Nevertheless, the opening of the exhibition was postponed due to the students strike and closure of the University for more than five weeks. During that period, preparations for the Exhibition continued from outside the University while negotiations were going on between the Students Council and University. But at a certain point, we were asked not to use the poster until the problem is solved so as not to be interpreted as a comparison between the current closure by student and the closure by the Israeli army in the eighties. This was the first paradox that showed this poster in a complete different meaning and made it politically unacceptable at that moment despite the fact that it was an advocacy tool for the University before three decades. This makes us question the possible meanings of the entire cultural production in a future with changeable circumstances and concepts.

*2 See poster “Hands off Birzeit University”, p.80

*3 See “BZU Pin” p. 81. The pin with a similar poster was a part of a local and foreign campaign in support of Birzeit University. They were reproduced in Boston city in the US where it was a *4 part of an advocacy campaign for the University conducted by Arab graduates in the American universities. Among those who worked on the campaign Penny Johnson and Dr. Bishara Domani , who visited artist Suleiman Mansour in Jerusalem to follow up the design. This campaign was conducted after a 9-month closure of the University. In 1988, following the closure of Birzeit University and all the Palestinian universities for more than four consecutive years, the campaign was re-organized.

*4 See postcard, p.83

*5 Artist Suleiman Mansour mentioned that his famous painting “Camel of Hardships” was first printed as a poster by the Palestinians of the Israeli Communist Party in late seventies, when Mansour used to visit their office in Salaheddine Street. It is worth mentioning that the Palestinian writer Emil Habibi gave this painting its name. Mansour provided another work in 1977 to be reproduced as a poster for sale as a contribution to fundraising to construct a memorial for the Land Day, which was designed and produced by the Palestinian artist Abed Abdi and the Israeli artist Gershon Knispel in 1978

Posters on Refugees – من ملصقات اللجوء



اتحاد حقيقة العالم 163 1949

أصدر هذا الملصق في تشرين ثاني عام 1949 مما يجعله من أوائل الملصقات المطالبة بحق العودة. يظهر الملصق نص «إذا كان أطفالك لاجئين! فكم من المؤلم أنهم أبداً لن يعودوا لبيوتهم، وأبداً لن يتمتعوا به، وأبداً لن يروه مجدداً! ولا يزال هنالك أطفال لاجئين» بالإضافة إلى جملة «يجب أن يعود جميع اللاجئين العرب إلى بيوتهم وإلا لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط». لا يوجد هناك تأكيد على أن هذا الملصق طبع في خارج فلسطين مجموعة ج.م.أ

World Truth League 163 1949

This poster was issued in November 1949, which makes it one of the first posters demanding the right of return. The poster shows the text "If your children are refugees; how painful would it be that they will never return to their homes, they will never enjoy them and will never see them again! There are still refugee children". Another statement on the same poster says, "All Arab refugees should return to their homes, otherwise, there would be no peace in the Middle East". There is no evidence that this poster was printed outside Palestine.

G.M.A Collection

مانيفيستو

جمعية الفلسطينيين في فرنسا - 2000

أصدر هذا الملصق يوم السبت 13 أيار 2000 بمناسبة «مظاهرة من أجل عودة اللاجئين الساعة الثالثة في مترو ستراسبورغ، سان دونيه، تأييداً لعودة اللاجئين الفلسطينيين. حمل شعار «كفى 52 عاماً في المخيمات!». ويدعم «تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 194 لتحقيق عودتهم إلى أراضيهم». أما الصورة المرافقة فهي من الصور المبكرة لمصورة الأونروا ميرتل وينتر من مخيم نهر البارد - شمال لبنان، شتاء 1948. كذلك يبين الملصق الموقعين على هذه المطالبة وهم: حملة لمنصرة حق العودة للفلسطينيين، لجنة تحرير سجناء مخيم الخيام (لبنان)، جمعية الفلسطينيين في فرنسا، تنسيقية باريس، جمعية فرنسا-فلسطين، الجمعية الطبية الفرنسية-الفلسطينية، لجنة إفري لحركة المهاجرين، حركة مهاجري الضواحي، جمعيات: الصليب الأحمر، جمعية المغاربة، جمعية العمال المغاربية، جمعية مراب، ابيرفيل. مجموعة ج.م.أ

Manifestation

Association of Palestinians in France - 2000

This poster was issued on Saturday 13 May 2000 on the occasion of a demonstration for the return of Palestinian refugees titled “52 years is enough in refugee camps”, and implementation of the UN Resolution 194 regarding achievement of their return to their land. The image on the poster is for Naher Al-Bared Camp in North Lebanon in winter of 1948. The poster includes the event’s details “Saturday 13 May 2000, at 3:00 pm, Strasbourg Metro, St. Denis.” In addition to signatories: Advocacy Campaign for the right of return for Palestinians, Committee for Liberation of Al-Khyam Camp Prisoners (Lebanon), Association of Palestinians in France, Paris Coordination, France-Palestine Society, Palestinian-French Medical Society, Eferi Committee for Immigrants Movement, Suburbs’ Immigrants Movement, Societies of: the ICRC, Moroccans Society, Moroccan Workers Society, Marab Society, Iberville society G.M.A Collection



من ملصقات دوائر منظمة التحرير الفلسطينية 1970 - 1989 Posters of PLO Departments

حرب - سلم دائرة الاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية - 1978

أصدر هذا الملصق بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف 29 نوفمبر من كل عام، وجاء فيه مقولة لأبو عمار: «الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ في فلسطين».
مجموعة ج.م.أ

War – Peace Unified Information Department at PLO – 1978

This poster was issued on the occasion of Solidarity Day with the Palestinians, which marks 29th November each year. The poster includes Abu Ammar's quote "War flares from Palestine and peace begins from Palestine".

G.M.A Collection





صبرا وشاتيلا

دائرة الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية - 1984

أصدر مكتب دمشق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية هذا الملصق بمناسبة الذكرى التاسعة عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية في تاريخ 1965، ويعود الرسم لعبد العزيز إبراهيم كما يحمل شعار «فتح ديمومة الثورة والعاصفة شعلة الكفاح المسلح».

مجموعة ج.م.أ

Sabra & Chatila

Unified Information Department at PLO - 1984

PLO Damascus Office issued this poster on the 19th anniversary of the foundation of the Palestinian Revolution in 1965. The drawing, which carries the slogan "Fateh is the continuity of revolution and the Storm is the flame of armed struggle", is for artist Abdel Aziz Ibrahim.

G.M.A Collection

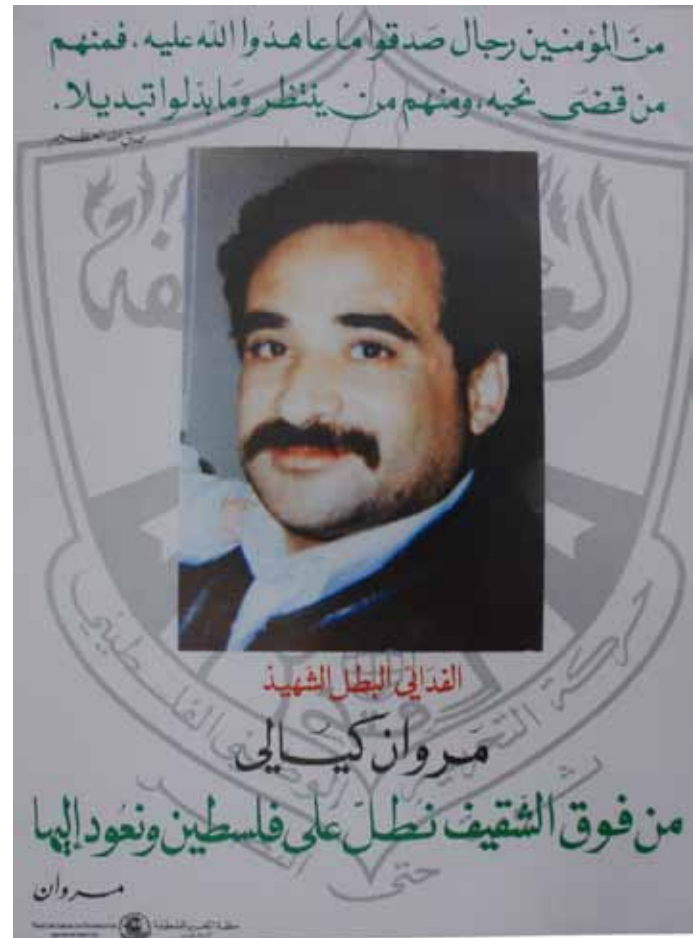
مروان كيالي
دائرة الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية - 1988

أصدر هذا الملصق لنعي الشهيد مروان كيالي الذي أُغتيل من قبل الموساد في قبرص، وتمت طباعة الملصق في المطبعة العربية في تونس. مجموعة ج.م.أ

Marwan Keyali
Unified Information Department at PLO - 1988

This poster was issued to mourn Martyr Marwan Keyali, who was assassinated by the Mossad in Cyprus. The poster was printed in the Arab Printer in Tunisia.

G.M.A Collection





أبو جهاد

دائرة الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية - 1988

أصدر هذا الملصق لنعى الشهيد خليل الوزير 'أبو جهاد' أحد مؤسسي حركة فتح، ويحمل الملصق شعار «ثورة حتى النصر».
مجموعة ج.م.أ

Abu Jihad Unified Information Department at PLO - 1988

This poster was issued to mourn Martyr Khalil Al-Wazir 'Abu Jihad', one of Fateh's co-founders. The poster carries a slogan "Revolution until Victory".
G.M.A Collection

PALESTINE 88



VICTORY IS OURS

A NOUS LA VICTOIRE



النصر لنا

دائرة الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية - 1988

أصدر هذا الملصق كجزء من سلسلة ملصقات 'فلسطين 88' وهو بعنوان «النصر لنا».

مجموعة ج.م.أ

Victory is Ours

Unified Information Department at PLO - 1988

“This poster was issued as a part of Palestine Posters Series ‘Palestine 88’ under the title “Victory is Ours

G.M.A Collection



أمومة

دائرة الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية - حوالي عام 1985

أصدر هذا الملصق ضمن لوحات فلسطينية أصدرها قسم الفنون التشكيلية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهي لوحة للفنان سليمان منصور. مجموعة ج.م.أ

Palestinian Motherhood

Unified Information Department at PLO - Circa 1985

This poster was issued within the frame work of Palestinian paintings issued by the PLO Plastic Arts Division. The poster is a painting for artist Suleiman Mansour

G.M.A Collection



أطفال فلسطين في قلب العالم
دائرة الإعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية - 1979
 أصدرت مدرسة أطفال بيت الصمود التابعة لقسم الفنون التشكيلية في اتحاد المرأة الفلسطينية هذا الملصق كجزء من سلسلة «رسم أطفال فلسطين» وهي رسم الطفل حيدر شحرور البالغ 11 عاماً.
 مجموعة ج.م.أ

Palestinian Children in the Heart of the World Unified Information Department at PLO - 1979

Beit Al-Sumoud Children School of the Plastic Arts Division in the General Union of Palestinian Women issued this poster as a part of the series "Palestine Children Drawings". The drawing is for the child Haidar Shahrour (11 years).

G.M.A Collection

الانطلاقة



الثورة
المستقبل

اشبال
الأمم

الانطلاقة

جيش التحرير الوطني الفلسطيني - التوجيه السياسي والإعلام

أصدر هذا الملصق في تونس بمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة، حيث صمم الملصق الفنان عبد الرحمن المزين، وحمل الملصق عبارة «أشبال الأمل وثورة المستقبل» .
مجموعة ج.م.أ

The Foundation

Palestinian National Liberation Army – Political Guidance and Information

This poster, which was designed by Abdel Rahman Muzayen, was issued in Tunisia on the occasion of the anniversary of foundation of the Palestinian revolution. It carries the phrase “Children of Hope and Revolution of Future” .
G.M.A Collection

من تراث فلسطين - بيت لحم
دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية - حوالي أواخر
السبعينيات

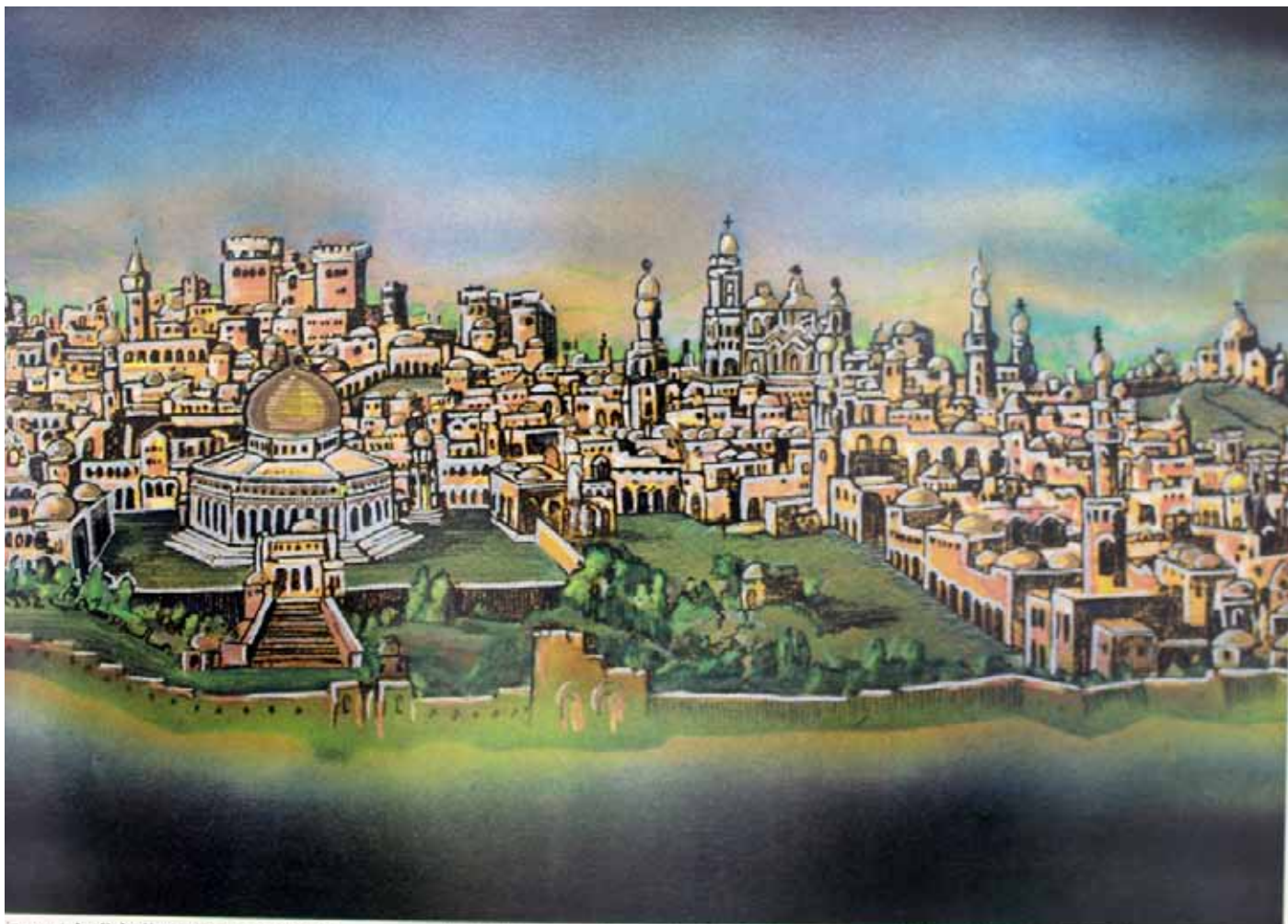
ملصق يُظهر الثوب الفلسطيني التقليدي لمنطقة بيت لحم، وهو من
مجموعة ملصقات تبين الأثواب الفلسطينية لمناطق متعددة حيث قام
الفنان إسماعيل شموط بتصويرها في بيته ببيروت، وتعود هذه الملصقات
للدائرة الثقافية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد نظمت الفنانة تمام
الأكحل معرضاً تراثياً بهذا الخصوص.
مجموعة ج.م.أ

Palestinian Heritage - Bethlehem
Culture Department at PLO - Circa Late 1970s

This poster displays the traditional Palestinian dress of Bethlehem. It is one of a number of posters that display the Palestinian dresses for several areas, which artist Ismail Shamout photographed in his home in Beirut. Artist Tamam Al-Akhal, organized a heritage exhibition in this regard.

G.M.A Collection





in quart de siècle d'occupation ! 1967-1992

Twenty five years of occupation ! 1967-1992

ربع قرن من الاحتلال ! ١٩٦٧-١٩٩٢

ربع قرن من الاحتلال 1967-1992

دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية - 1992

أصدرت دائرة الثقافة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية هذا الملصق بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمناسبة مرور ربع قرن على الاحتلال، كما تعود اللوحة في الملصق للفنان جمال الأفغاني. مجموعة ج.م.أ

Twenty Five Years of Occupation 1967-1992

Culture Department at PLO – 1992

The PLO Department of Culture issued this poster in cooperation with the Arab League Educational Cultural and Scientific Organization on the occasion of 25th anniversary of occupation. The painting on the poster is for artist Jamal Afghani. G.M.A Collection

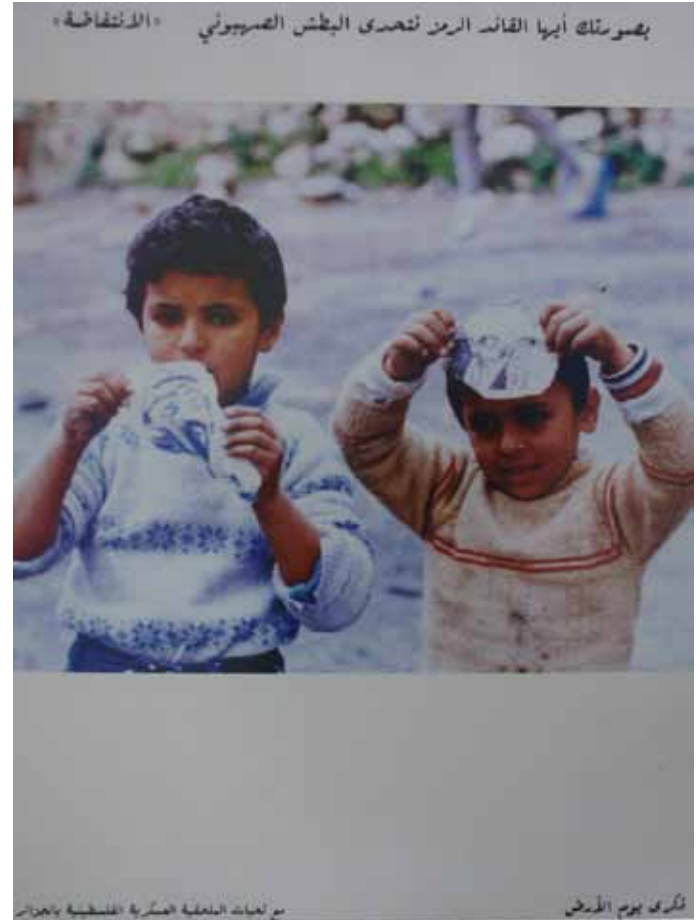
الانتفاضة الملحقية العسكرية الفلسطينية في الجزائر

أصدرت الملحقية العسكرية الفلسطينية في الجزائر هذا الملصق بمناسبة ذكرى يوم الأرض بعنوان «بصورتك أيها القائد الرمز نتحدى البطش الصهيوني». مجموعة ج.م.أ

Intifada Palestinian Military Attaché in Algeria

The Palestinian Military Attaché' in Algeria issued this poster in commemoration of the Land Day titled "With Your Photo, You the Leader the Symbol, We Challenge the Zionist Brutality".

G.M.A Collection



Posters of the Political Parties Outside Palestine 1960-1989 من ملصقات الأحزاب السياسية في الخارج



الجار الصالح

دائرة الإعلام في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - حوالي 1970

يظهر هذا الملصق جنود إسرائيليين يضعون العلامات على المحلات الفلسطينية لنزع ملكيتها. كما جاء في الملصق مقولة موشي دايان «علينا أن نبذل قصارى جهدنا... لإيجاد نمط من روابط الجوار الجيدة بيننا وبين العرب»، «عودة إلى الحرب - أمامنا نحو السلام» (وزارة الخارجية الاسرائيلية 1969-). مجموعة ج.م.أ.

The Good Neighbor

Media Department at the Popular Front for the Liberation of Palestine – Circa 1970

This poster shows Israeli soldiers putting signs on Palestinian shops to be confiscated. The poster also includes Moshe Dayan's saying "We have to do our best to create a pattern of good neighborhood ties between us and the Arabs", "Return to War – Forward toward Peace" (Israeli Foreign Ministry – 1969). G.M.A Collection



مناضل وليس إرهابي
 الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - حوالي أوائل السبعينات
 أصدر هذا الملصق في أوائل السبعينات * ويظهر ملثم يحمل سلاح مع عبارة «إنه مناضل من أجل الحرية وليس إرهابي».
 *تم تخمين التاريخ
 مجموعة ج.م.أ

Freedom Fighter not Terrorist

Popular Front for the Liberation of Palestine - Circa Early 1970s

This poster was issued in early seventies*. It reveals a veiled man carrying weapons together with the phrase that “He is a Freedom Fighter and not Terrorist”.

Date was predicted .G.M.A Collection

أزهار الحرية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - 1989

أصدر هذا الملصق بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة والذكرى الثانية والعشرون لانطلاقة الجبهة الشعبية تحت مسمى «ربيع الانطلاقة.. وردة الحرية». من تصميم الفنان السويسري مارك رودن و الذي كان يوقع باسم جهاد منصور.
مجموعة ج.م.أ

Blossoms of Freedom Popular Front for the Liberation of Palestine - 1989

This poster was issued on the occasion of the second anniversary of the Intifada and the 22nd anniversary of the PFLP foundation. The poster is titled “Spring of Foundation ... Blossoms of Freedom” and designed by the Swiss artist Marc Rudin aka Jihad Mansour.
G.M.A Collection





لتنطلق الثورة بالسلاح والفكر إلى آفاق التحرر والاشتراكية
 الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - 1974
 قام بتصميم هذا الملصق الفنان رفيق شرف.
 مجموعة ج.م.أ

Through Weapons and Thought
Popular Front for the Liberation of Palestine - 1974
 This poster was designed by artist Rafiq Sharaf.
 G.M.A Collection

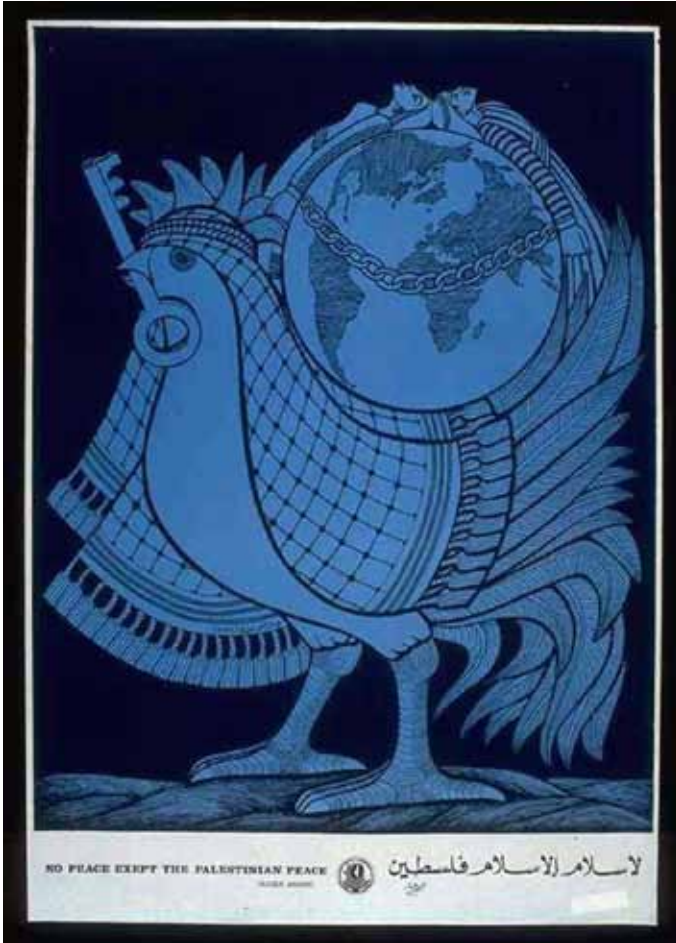
تحطيم دبابات الفاشست
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - حوالي عام 1968

من تصميم غسان كنفاني
مجموعة ج.م.أ.

Shattering the Fascist Tanks
Popular Front for the Liberation of Palestine -
1968

Designed by Ghassan Kanafani
G.M.A Collection





لا سلام إلا سلام فلسطين
حركة التحرير الوطنية الفلسطينية 'فتح' - 1980

صمم هذا الملصق تأكيداً على السلام الفلسطيني. لوحة الملصق للفنان
عبد الرحمن المزين.
مجموعة ج.م.أ

No Peace Except the Palestinian Peace
Palestine National Liberation Movement 'Fateh' -
1980

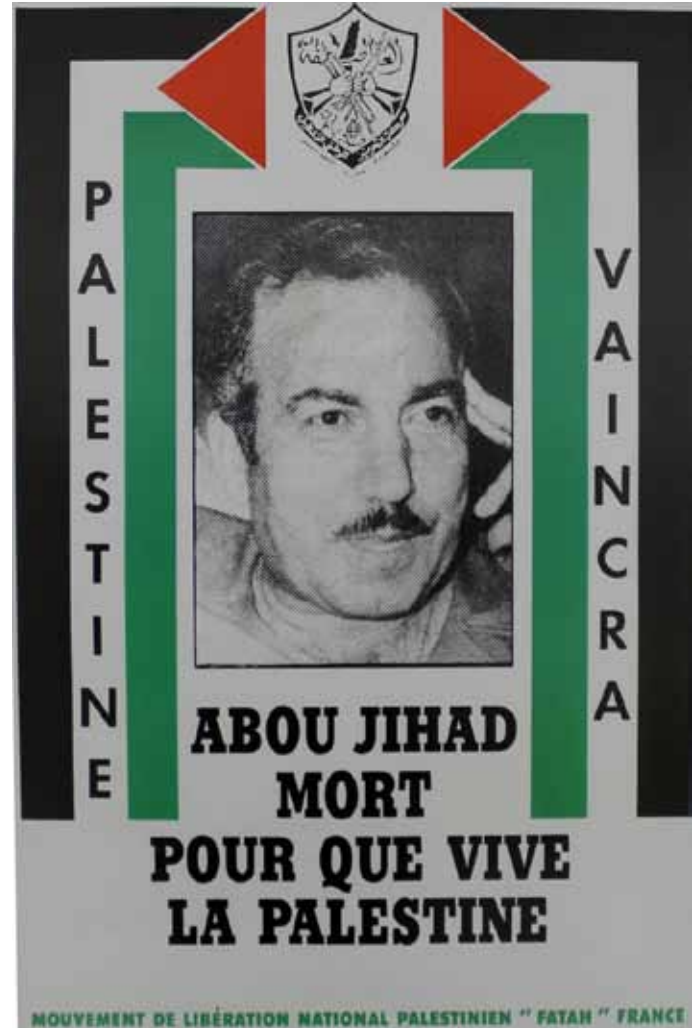
This poster was designed in confirmation of Palestinian peace. Artwork by artist Abdel Rahman Al-Muzayen.
G.M.A Collection

فلسطين نتنصر
حركة التحرير الوطني الفلسطيني 'فتح' - فرنسا

أصدر هذا الملصق لنعي الشهيد أبو جهاد وجاء فيه «موت أبو جهاد
فداءً لفلسطين».
مجموعة ج.م.أ

Palestine Triumphs
Palestinian National Liberation Movement 'Fateh'
- France

This poster was issued to mourn Martyr Abu Jihad.
It says "Abu Jihad's death is a sacrifice for Palestine."
G.M.A Collection





دمروا كل شيء 'فتح' حركة التحرير الوطني الفلسطيني

يشمل هذا الملصق مقطع من قصيدة للشاعر محمود درويش «دمروا كل شيء.. حجبوا الشمس.. حتى الطيور فرت.. لكن يوماً ما سنعود.. وستثور الشمس». استخدم هذا الملصق كغلاف لكتاب رسم سُمي «رسوم أطفال في زمن الحرب» بخط فلاديمير تماري وتصميم منى السعودي في باريس.
مجموعة ج.م.أ

They Destroyed Everything 'Palestinian National Liberation Movement 'Fateh

This poster quotes a verse from a poem for Mahmoud Darwish "They destroyed everything ... blocked the sun ... but some day we will return ... and the sun will rebel". This poster was used as a cover for a drawing notebook called "Children's Drawings in the Time of War" with Vladimir Tamarri handwriting and designed by Muna Saudi in Paris. G.M.A Collection

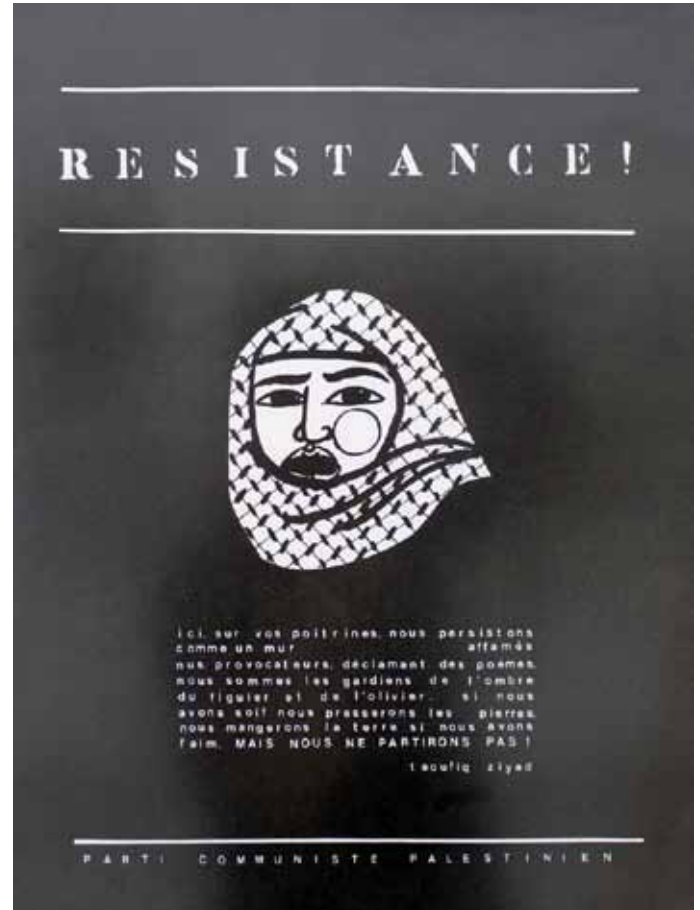
مقاومة الحزب الشيوعي الفلسطيني

أصدر هذا الملصق الحزب الشيوعي الفلسطيني ويحتوي نص شعري
بعنوان «هنا باقون» للشاعر توفيق زياد «هنا.. على صدورك، باقون
كالجدار، نجوع.. نعرى.. نتحدى، ننشد الأشعار، نحرس ظل التين
والزيتون، إذا عطشنا نعصر الصخر، ونأكل التراب إن جعنا، إنا هنا
باقون».
مجموعة ج.م.أ

Resistance The Palestinian Communist Party

The Palestinian Communist Party issued this poster with a verse from Tawfiq Ziad's poem "Here We Shall Stay". The verse says "Here we shall stay ... a hard wall on your chest ... we hunger ... have no clothes ... we defy, sing our songs, we guard the shade of olive and fig ... if we get thirsty, we'll squeeze the rocks ... if we get hungry, we'll eat soil, here we shall stay".

G.M.A Collection





فلسطين
الحزب الشيوعي الفلسطيني

أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني هذا الملصق وجاءت فيه جملة
«فلسطين.. أرض للسلام».
مجموعة ج.م.أ

Palestine
The Palestinian Communist Party

This Palestinian Communist Party issued this poster
with a statement “Palestine...land for peace”.
G.M.A Collection

ثورة الشعب العربي الفلسطيني
اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية – 1989

أصدر هذا الملصق بمناسبة الذكرى الأولى لانتفاضة الشعب العربي
الفلسطيني.
مجموعة ج.م.أ

**The Rising of the Palestinian Arab People
Union of Palestinian Communist Youth – 1989**

This poster was issued on the occasion of the first
anniversary of the Rising of Palestinian Arab People.
G.M.A Collection





الحزب الشيوعي الفلسطيني
1982
مجموعة ج.م.أ

Palestinian Communist Party
1982
G.M.A Collection

من ملصقات اتحادات الطلبة في الخارج ومجموعات التضامن الأوروبية 1970 - 1989
Unions of Palestinian Students Abroad & European Solidarity Groups



سأبقى
الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين، والاتحاد العام للطلبة
الأردنيين - فرع فرنسا

صمم هذا الملصق تحت عنوان «سأبقى، سأقاوم حتى النصر».
لوحة الملصق للفنان حسيب الجاسم.
مجموعة ج.م.أ

**I will stay
General Union of Palestinian Students and Gen-
eral Union of Jordanian Students – France Branch**

This poster was titled “I will Stay – I will Resist until Victory”. Artwork by Haseeb Al-Jasim
G.M.A Collection

فلسطين أرضنا
الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين - فرع فرنسا

أصدر هذا الملصق بلوحة «جمل المحامل» للفنان سليمان منصور تحت عنوان «فلسطين أرضنا، القدس هي العاصمة الأبدية». مجموعة ج.م.أ

Palestine is Our Land
General Union of Palestinian Students - France
Branch

This poster was issued in a painting titled “Camel of Hardships” for Suleiman

Mansour titled “Palestine is Our Land, Jerusalem the Eternal Capital”.
G.M.A Collection





لأجل السلام في فلسطين
الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين - فرع فرنسا

أصدر هذا الملصق بمناسبة مرور عامين على الإنتفاضة، وهو من تصميم
الفنانة نالا لاواشي.
مجموعة ج.م.أ

For Peace in Palestine
General Union of Palestinian Students - France
Branch

This poster was issued on occasion of the second anniversary of the Intifada by artist Nalla Lauache.
G.M.A Collection

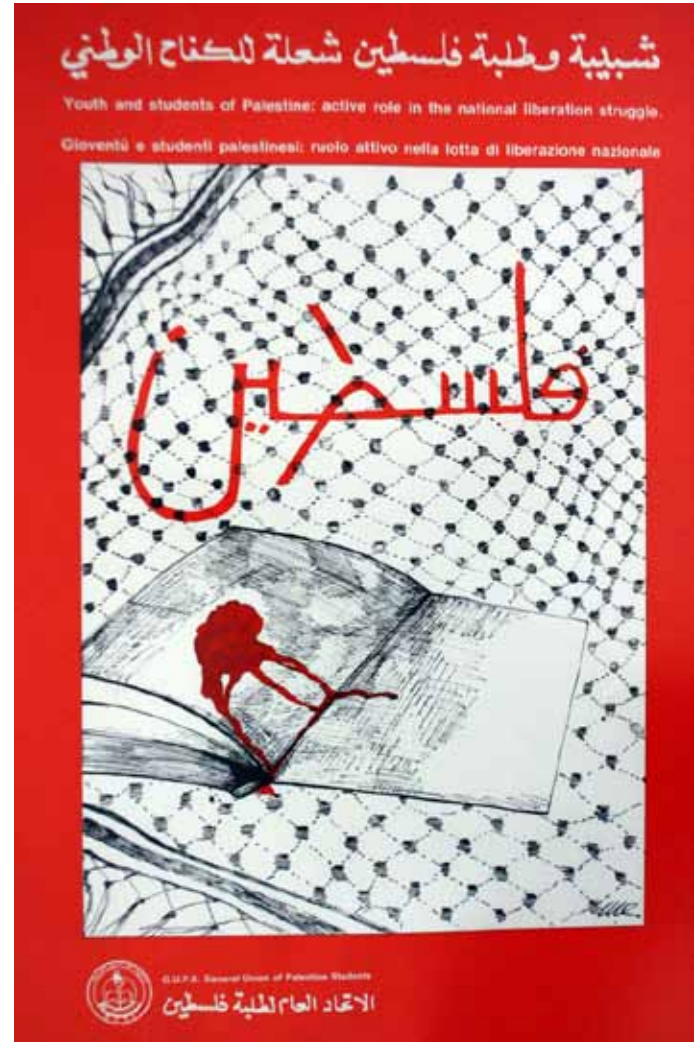
فلسطين الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع إيطاليا

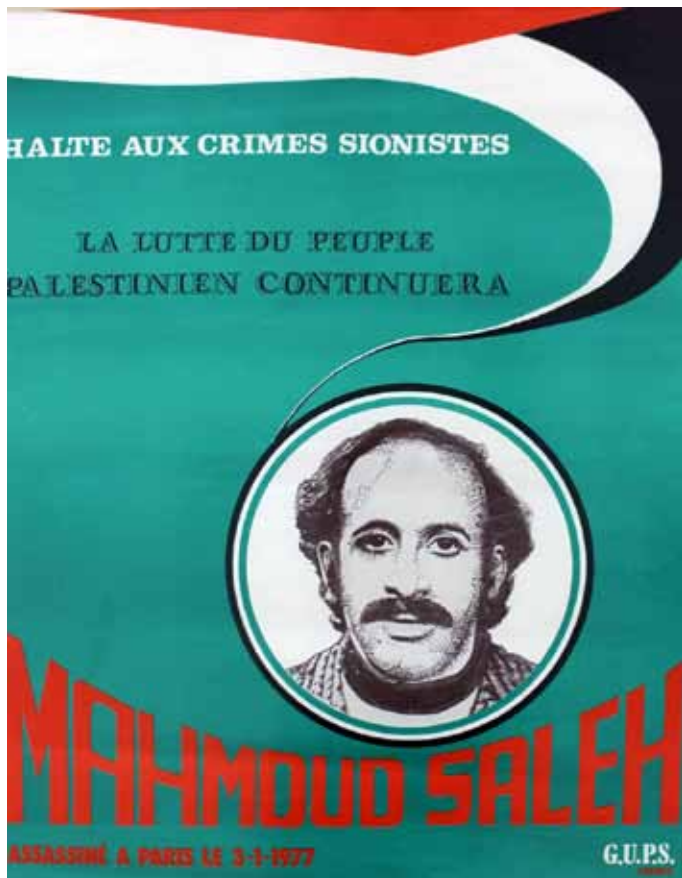
أصدر الاتحاد العام للطلبة هذا الملصق والذي كان تابعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث ضمت دائرة المنظمات الشعبية المرأة والطلاب والعمال. يشير الملصق إلى أن «شبيبة وطلبة فلسطين شعلة للكفاح الوطني». مجموعة ج.م.أ

Palestine General Union of Palestinian Students - Italy Branch

This poster was issued by the General Union of Palestinian Students (GUPS), which was one of the PLO's popular organizations that included among others women, students and workers. The poster says "Palestine's youth and students are the torch of national struggle".

G.M.A Collection





محمود صالح

الاتحاد العام لطلبة فلسطين - فرع فرنسا - 1977

ينعى هذا الملصق الشهيد محمود صالح الذي أُغتيل في 3 كانون ثاني 1977 في باريس،

كما احتوى الملصق على عبارة «يجب وقف جرائم الصهاينة .. إن نضال الشعب الفلسطيني مستمر».

مجموعة ج.م.أ

Mahmoud Saleh

General Union of Palestinian Students – France Branch

This poster mourns Martyr Mahmoud Saleh, who was assassinated on 3 January 1977 in Paris. The poster also says “The Zionists crimes should be stopped ... Struggle of the Palestinian people is continuous”.

G.M.A Collection



1948 DROIT AU RETOUR 1998 DES PALESTINIENS

Campagne pour le droit au retour des Palestiniens 43, bd Auguste Blanqui 75013 Paris - Tél: 01 43 72 59 38 Fax: 01 43 72 90 98

حق العودة للفلسطينيين 1948 - 1998
حملة من أجل حق العودة للفلسطينيين - فرنسا - 1998
أصدر هذا الملصق تحت عنوان «لأجل حق العودة الفلسطيني».
مجموعة ج.م.أ

Palestinians Right of Return 1948 – 1998

Campaign for the Palestinians Right of return – France, 1998

This poster was issued under the title “For the Palestinians Right of Return”.

G.M.A Collection

ثورة الحجارة RCS ناننتير- فرنسا

أصدر هذا الملصق من ناننتير في فرنسا يُشبّه فيه أطفال غزة بأطفال باريس في ثورتهم «ثورة الحجارة»، كما يذكر مبادئ أهمها: ضرورة وقف القمع، وانسحاب الجيش والمستوطنين الاسرائيليين من الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة في فلسطين.
مجموعة ج.م.أ

The Stones Revolution RCS Nanterre - France

This poster was issued in Nanterre, France. In this poster, Gaza children in their revolution “The Stones Revolution” are compared with Paris children. It also mentions a number of principles most important of which are: Necessity to stop suppression, withdrawal of Israeli army and settlers from the West Bank, Gaza and East Jerusalem and the right of the Palestinian people to self-determination and establishment of an independent state in Palestine.
G.M.A Collection



ياسر عرفات حزب العمل البلجيكي

أصدر هذا الملصق بصورة للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ونص يتضمن وصف عرفات بأنه «رمز الوحدة والنضال الفلسطيني» كما يؤكد الملصق على «التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» بالإضافة إلى جملة «فلسطين ستنتصر».

مجموعة ج.م.أ

Yasser Arafat Belgium Labour Party

This is a poster with a photo of the late President Yasser Arafat and a text describing him as “Symbol of Palestinian Unity and Struggle”. The poster also affirms “Solidarity with the PLO, the Sole and Legitimate Representative of the Palestinian People” in addition to “Palestine will triumph”.

G.M.A Collection



JOURNÉE INTERNATIONALE DES NATIONS UNIES
POUR LA SOLIDARITÉ AVEC LE PEUPLE PALESTINIEN

Palestine



اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أصدر هذا الملصق بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف 29 تشرين ثاني من كل عام للتذكير بالقرار 181 الخاص بتقسيم فلسطين. مجموعة ج.م.أ

International Day of Solidarity with the Palestinian People

This poster was issued on the occasion of the International Day of Solidarity with the Palestinian People, which is commemorated on 29th November every year to remind of UN Resolution 181 concerning partition of Palestine.

G.M.A Collection

فلسطين لجنة فلسطين للمنظمات غير الحكومية

أصدر هذا الملصق من قبل لجنة فلسطين للمنظمات غير الحكومية، يحتوي لوحة للفنان الهولندي رامبرانت بعنوان «بائعين وشرارة يُطردون من المعبد» (حفر وطباعة 1635). وكذلك جملة توضح «منزلي يجب أن يُدعى من قبل كل الأمم بيت الصلاة لكنكم جعلتموه مغارة للصوف». مجموعة ج.م.أ

Palestine Palestine Committee for Non-Governmental Organizations

This poster was issued by Palestine Committee for Non-Governmental Organizations. It includes a painting for the Dutch artist Rembrandt titled "Sellers and Buyers are Expelled from the Temple" (sculpture and print 1635) in addition to another statement "My home should be called home of prayer by all nations but you made it a cave for thieves".

G.M.A Collection



CONTRE LE DROIT DES FORTS
A DISPOSER DES PEUPLES ...



أتعلم المقاومة
جمعية الفن وحرية التعبير - 1991

أصدر هذا الملصق «ضد حق الأقوياء في تقرير مصير الشعوب» كما
يحمل جملة «أتعلم المقاومة».
مجموعة ج.م.أ

I'm Learning Resistance
Association for Expression of Art and Freedom -
1991

This poster is “Against the Right of the Strong in
Peoples’ Self-Determination” and “I am Learning
Resistance”.

G.M.A Collection

فرنسا- فلسطين
1997

أصدر هذا الملصق برسم للفنان الفرنسي أرنست بينيون أرنست بعنوان
«فلسطين- فرنسا».
مجموعة ج.م.أ

France-Palestine
1997

This poster titled “France – Palestine” is for the
French artist Ernest Benion Ernest.
G.M.A Collection



من ملصقات الحركات الوطنية وملصق الشهيد في الانتفاضة الأولى 1980 - 1999
Posters of National Movements & Martyr's Posters First Intifada

نعي الشهيد محمد علي كميل مجموعات الفهد الأسود-1992

نعي الشهيد محمد علي كميل الذي استشهد في نهاية كانون ثاني
1992 من بلدة قباطية والذي التحق بجهاز الأمن الثوري «مجموعات
الفهد الأسود». لقد أخذ المصق من قصر الحمراء في رام الله.
مجموعة ص.ع.ج



Mourning of Martyr Mohammad Ali Kamil The Black Panther Groups, 1992

Mourning poster for martyr Mohammad Ali Kamil
from Qabatia town martyred by the end of 1992.
Kamil was a member of the Revolutionary Security
Apparatus “The Black Panther Groups”. This poster
was taken from Al-Hamra Palace in Ramallah.

S.A. J Collection





نعي الشهيد أيمن محسن الرزة
الجهة الشعبية لتحرير فلسطين 1989-

نعي الشهيد أيمن محسن الرزة أحد أفراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي استشهد بتاريخ 9/11/1989.
مجموعة ص.ع.ج

Mourning for Martyr Aymen Mohsen Al-Razi Popular Front for the Liberation of Palestine, 1989

Mourning poster for martyr Aymen Mohsen Al-Razi, a member of the PFLP, who was martyred on 9 November 1989.

S.A.J Collection

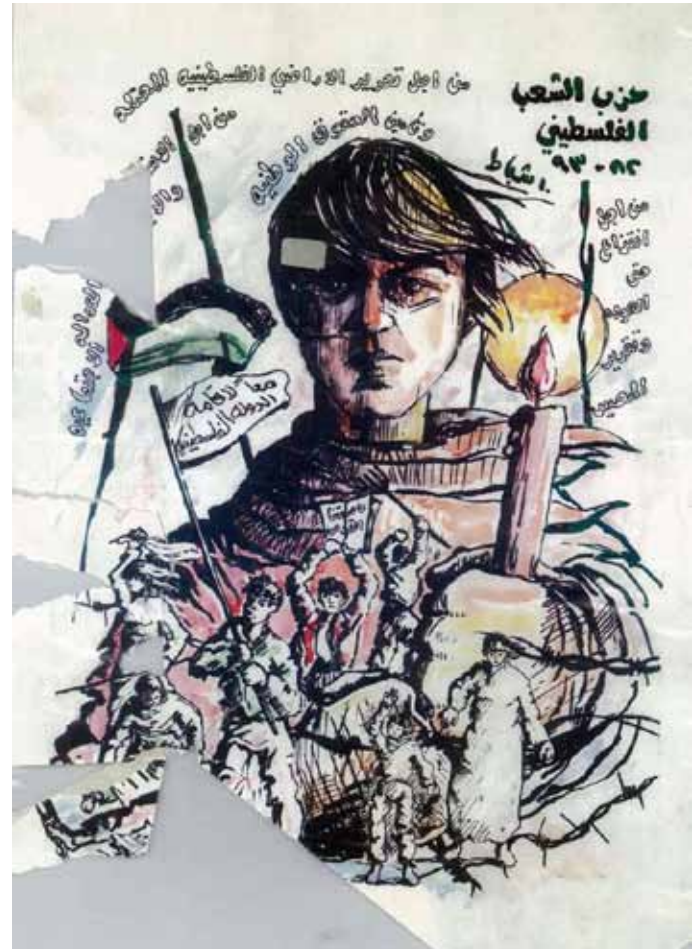
حزب الشعب الفلسطيني حزب الشعب الفلسطيني-1993

أُصدر هذا الملصق بمناسبة الذكرى الحادية عشر لتأسيس حزب الشعب الفلسطيني في القدس الموافق 10 شباط 1982. وقد وُجد هذا الملصق في حرم جامعة بيرزيت في ذكرى الانطلاقة عام 1993.

“Palestinian People’s Party” Palestinian People’s Party, 1993

This poster was issued on the occasion of the 11th anniversary of the foundation of the Palestinian People’s Party in Jerusalem on 10 February 1982. This poster was found in Birzeit University Campus on the foundation anniversary of 1993.

S.A.J Collection





«حماس»

حركة المقاومة الإسلامية - حماس

أصدر هذا الملصق من حركة المقاومة الإسلامية - حماس ويحمل شعار
«حماس مستمرة في طريق الجهاد .. حتى الاستشهاد أو النصر...
الجهاد سبيلنا».
حركة المقاومة الإسلامية - حماس

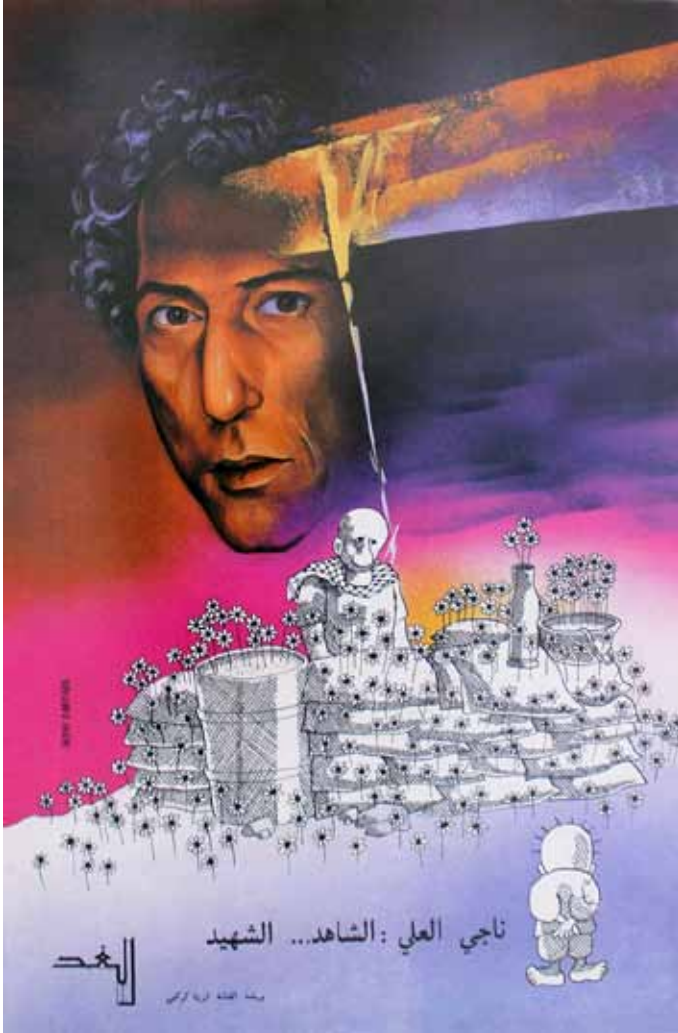
“Hamas”

Islamic Resistance Movement – Hamas

This poster was issued by the Islamic Resistance Movement – Hamas. It carries the slogan “Hamas is Continuing in Struggle ... until Martyrdom or Victory ... Struggle is our Path”

S.A.J Collection

من ملصقات المطابع المحلية 1980 - 1989
Posters of the local Printing Firms



«ناجي العلي: الشاهد... الشهيد»
مطبوعة الغد 1987

صممت الفنانة إيرينا كركبي هذا الملصق بحيث يبين صورة لناجي العلي إضافة إلى أحد رسوماته الكاريكاتيرية.

“Naji Al-Ali: Witness... Martyr”
Al-Ghad Printer-1987

Artist Ilina Karkabi designed this poster, which shows Naji Al-Ali’s photo together with one of his caricatures.

G.M.A Collection

«الشموخ»
مؤسسة ابن رشد للنشر - 1981

لوحة للفنان فتحي غبن.

“Glory”

Ibn Rushd Publishing issued this poster, 1981

which is a painting for artist Fathi Ghaben.
G.M.A Collection



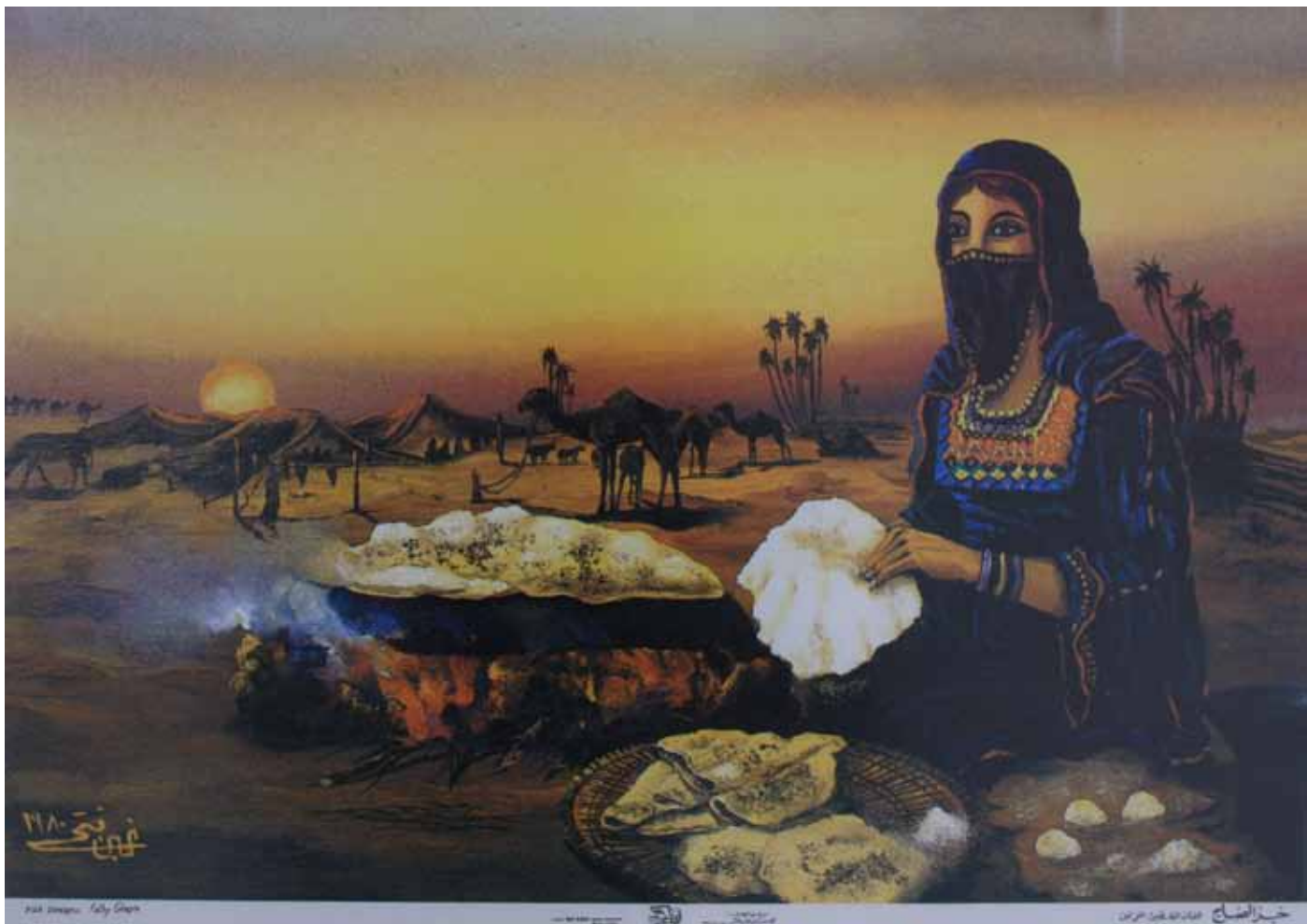


«يوم الأسير»
 مؤسسة ابن رشد للنشر 1980-
 أصدر هذا الملصق بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني وهو لوحة للفنان الفلسطيني سليمان منصور.

Day of Prisoners Ibn Rushd Publishing, 1980

This poster was issued on the occasion of the Day of Palestinian Prisoners. It is a painting for the Palestinian artist Suleiman Mansour.

G.M.A Collection



«خبز الصاج»

مؤسسة ابن رشد للنشر 1980-

أصدرت مؤسسة ابن رشد للنشر هذا الملصق، وفيه لوحة للفنان فتحي غبن بعنوان «خبز صاج».

“Saj Bread”

Ibn Rushd Publishing, 1980

A painting by artist Fathi Ghaben entitled Saj Bread

G.M.A Collection

من ملصقات لجان وطنية وشعبية داخل فلسطين 1980 – 1989

نظراً لعدم توفر تصريح نشر للملصقات هذه الفئة تم تقديم أمثلة من خارج المجموعتين

Because of copy right issue, examples in this category are lent from external sources.

« ارفعوا ايديكم عن جامعة بيرزيت »
لجنة دعم بيرزيت 1984

عمل للفنان كريم دباح, ١٩٨٤ انتج بطلب من لجان دعم جامعة بيرزيت بعدما تعرضت الجامعة مع الجامعات الفلسطينية الأخرى لعدة إغلاقات تراوحت ما بين ٣ أسابيع و ٥١ شهراً مع بداية الانتفاضة الأولى.

“Hands off Birzeit University”
Birzeit University Support Committee, 1984

A work for artist Karim Dabah produced in 1984 at the request of Birzeit University Support Committee after it was subjected with other Palestinian universities for several closures ranging between three weeks and 51 months during the First Intifada.

Source: Artist Kareem Dabbah





جامعة بيرزيت

حملة دعم جامعة بيرزيت في جمعية الخريجين العرب في الجامعات الأمريكية 1981
دبوس بقياس 2 سم من تصميم الفنان سليمان منصور وإنتاج. أعيد إنتاجه عام 1988.

المصدر د. ليذا تراكي

Birzeit University

Birzeit University Support Campaign at the Association of Arab-American University Graduates 1981
A 2cm pin designed by artist Suleiman Mansour produced in 1981 and was reproduced in 1988.



افتحوا الجامعات الفلسطينية

صدر من هذا التصميم ملصق بقياس a3 و بطاقة يريد تظهر طلاب على مدخل الحرم القديم في بيرزيت مواجهة مع سيارة الجيش الاسرائيلي.
المصدر د. روجر هيكوك 1988

“Open the Palestinian Universities”

Source: Dr. Roger Hickok-1988

A design from which a 3A poster was issued in addition to a postcard for students standing at the Old Campus entrance in Birzeit in a confrontation with an Israeli army vehicle.



احتجاج اتحاد موظفي و مدرسي الجامعات الفلسطينية 1985

بطاقة بريد , احتجاج على الاغلاق العاشر لجامعة بيرزيت في الحرم الجامعي الجديد (8 آذار-8 أيار) مع رسالة مطالبة لوزير الدفاع الاسرائيلي بالغاء قرار الاغلاق فوراً، من تصميم الفنانة فيرا تماري

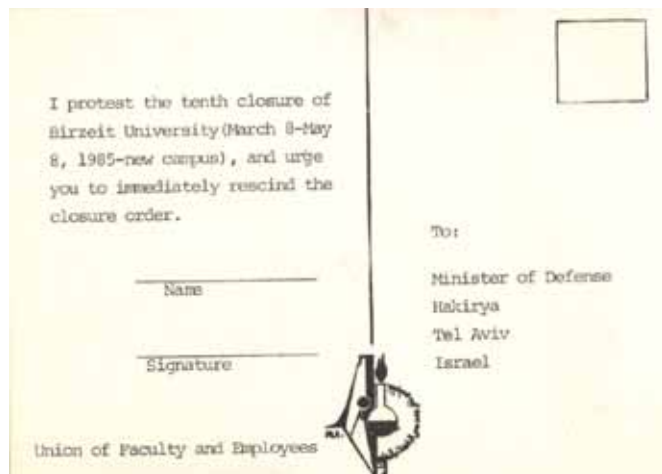
المصدر الفنانة فيرا تماري

“Protest”

Palestinian universities’ teachers and employees union,1985

A postcard designed by artist Vera Tamari issued in protest against the tenth closure of Birzeit University in the New Campus (8 March – 8 May) with a letter demanding the Israeli Minister of Defense to immediately revoke the closure decision.

Source: artist Vera Tamari



«مخيم الدهيشة»

في الثمانينات

أصدر هذا الملصق مندداً بالاجتياح الإسرائيلي لمخيم الدهيشة في مدينة بيت لحم، وهو من تصميم الفنان الفلسطيني كريم الدباح. كما جاء فيه نص «إرفعوا أيديكم عن مخيم الدهيشة».

«Dheisheh Camp»

In the Eighties

This poster was issued in condemnation of the Israeli invasion for Dheisheh Camp located nearby Bethlehem. The poster was designed by the Palestinian artist Karim Dabah and holds this text: “Hands off Dheisheh Camp”.

Source: Karim Dabbah



وصف الملقق الأسري 1991

لجنة الأسير
اصدرت لجنة الأسير عدة ملصقات دعماً لقضايا الأسرى وضد التعذيب
. طبع هذا الملصق احتجاجاً على اعتقال الجيش الاسرائيلي عدد من
المطاردين و أصدقائهم لمساعدتهم على التخفي لفترات كانت تصل الى
تسع سنوات
المصدر: أ. رولا ابو دحو

Prisoner's Committee 1991

The Prisoner's Committee issued a number of posters in support of the prisoners' issues and against torture. This poster was printed as a protest against the detention of a number of fugitives with their friends for helping them to disguise for long periods that sometimes reached nine years.

Source: Rola Abu Daho







